

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

تخصص ماستر اتصال سياحي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان

دور الإذاعة في تنمية الثقافة السياحية لدى

المجتمع المحلي

- ريبورتاج مصور بإذاعة مستغانم المحلية -

- من إعداد الطالبين:

✓ مواسيم رابح

✓ رقيق يسعد سيد أحمد

- الأستاذ المشرف:

أ. بعلي محمد السعيد

السنة الجامعية: 2017/2016

كلمة شكر

الحمد لله و الشكر له على نعمه، فهو من أمدنا بالقوة و الصبر و بفضلله و فقنا هذه

الثمرة

ترفع عبارات الشكر و الامتتان للأستاذ الفاضل "بعلي محمد سعيد" الذي منحنا

من وقته الثمين إرشادا و توجيه و لم يبخل علينا بمنابع المعرفة و بآرائه القيمة

فجزاه الله خيرا منا خير الجزاء

و نشكر كل من علمنا حرفا من الابتدائي إلى الجامعة

إلى كل أساتذة شعبة اتصال سياحي ...و إلى كل من جمعتنا بهم مقاعد الدراسة...

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على رسوله الكريم إلى
اللدان قال فيهما عز وجل:

«و بالوالدين إحسانا»

اهدي ثمرة جهدي إلى القدوة الحسنة و النبراس الذي ينير دربي في هذه الدنيا الغالية أبي
العزیز " قدور " إلى ملهمتي و كاتمة أسراري و رفيقة دربي أمي الحبيبة "فاطيمة " إلى

أخواتي أميرة خلود محمد عبد القادر

إلى أصدقائي الذين أتشرف بصحبتهم أمين ، سيد أحمد، صدام حسين

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى من قاسمني أتعاب هذه المذكرة أخي رقيق يسعد سيد أحمد

إلى الأستاذ المحترم بعلي سعيد

إلى من نساهم القلم و لم ينسأهم قلبي

إهداء

لبسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على رسوله الكريم إلى
اللدان قال فيهما عز وجل:

«و بالوالدين إحسانا»

اهدي ثمة جهدي إلى القدوة الحسنة و النبراس الذي ينير دربي في هذه الدنيا الغالية أبي
العزير "منصور" إلى ملهمتي و كاتمة أسراري و رفيقة دربي أمي الحبيبة "سعاد" إلى

أخواتي شيرين و ناريمان

إلى أصدقائي الذين أشرف بصحبتهم محمد
إلى كل الأهل و الأقارب خاصة عماتي و خالتي

إلى من قاسمتني أتعاب هذه المذكرة أخي رابح

إلى الأستاذ المحترم بعلي سعيد

إلى من نساهم القلم و لم ينسأهم قلبي

خطة البحث

تشكرات

إهداء

مقدمة

الإطار المنهجي

الإشكالية

تحديد المفاهيم

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

المبحث الثاني: تعريف الإذاعة المحلية وجمهورها

المبحث الثالث: مميزات الإذاعة المحلية

المبحث الرابع: وظائف الإذاعة المحلية

المبحث الخامس: أهمية الإذاعة المحلية على المستوى المحلي

خلاصة

الفصل الثاني : الثقافة السياحية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الثقافة السياحية

المبحث الثاني: أهمية الثقافة السياحية

المبحث الثالث: أنواع الثقافة السياحية

المبحث الرابع: المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية تنمية الثقافة السياحية

المبحث الخامس: دور الإذاعة المحلية في نشر السياحة

الفصل الثالث : ماهية الريبورتاج الصحفي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الريبورتاج الصحفي

المبحث الثاني: نشأة الريبورتاج الصحفي

المبحث الثالث: أنواع وأشكال الريبورتاج الصحفي

المبحث الرابع: خصائص الريبورتاج الصحفي

المبحث الخامس: مراحل إعداد الريبورتاج الصحفي

خلاصة

الإطار التطبيقي

الربورتاج المصور

تعريف بإذاعة مستغانم الجهوية

الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية مستغانم

الهيكلية و التقسيم الإداري

أسئلة المقابلات الصحفية

عرض الربورتاج

(1) مراحل إنجاز الربورتاج

(2) ملخص موضوع الربورتاج (السينوبسيس)

(3) ملخص أفكار الربورتاج

(4) مرحلة التصوير

(5) مرحلة ما بعد التصوير

(6) التعليق

(7) تصميم الشارة

(8) محتوى الربورتاج (شريط الصورة شريط الصوت)

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

مقدمة :

يرجع الباحثون و المؤرخون فكرة إنشاء الإذاعة المسموعة الى منتصف القرن التاسع عشر حينما تنبأ عالم الطبيعيات الانجليزي جيمس ماكسويل وجود الموجات الكهرومغناطيسية لكن لم تتفق آراءهم حول الدول السبابة في مجال البث الإذاعي إذ تشير الدلائل إلى أن الفترة الممتدة من عام 1904 إلى 1920 شهدت محاولات متعددة للإرسال الإذاعي غير المنتظم من عدة بلدان كما أنشأت محطات إذاعية تجريبية و هناك من يرى أن الإذاعة خرجت إلى الوجود عام 1906 في الولايات المتحدة الأمريكية و هناك من يرى أن الروس كانوا الأسبق فيما يؤكد فريق آخر من خبراء الاتصال أن بريطانيا كانت الأسبق باعتبارها أول دولة أدركت أهمية الاتصال الكهرومغناطيسي لكن الإذاعة و رغم المحاولات لم تصبح حقيقة واقعة إلا سنة 1920.

أما في الوطن العربي فتعد مصر أول من عرف الإذاعة المسموعة على شكل محطات أهلية تجارية في العقد الثاني من القرن العشرين.

و بعدها تونس و تأتي فلسطين في المرتبة الثالثة , أما الجزائر فتعود نشأة الإذاعة فيها إلى سنة 1929 من طرف الاحتلال الفرنسي و تؤدي الإذاعة الوطنية بقنواتها المختلفة مهامها بشكل منتظم و هذا نظرا للنصوص القانونية التي أوكلت للإذاعة الجزائرية عدة مهام كضمان الخدمة العمومية للإذاعة المسموعة و المساهمة في رفع المستوى الثقافي لدى المتلقي الجزائري.

و هكذا اكتشفت الإذاعة المسموعة و بداية مع حلول القرن الواحد و العشرين و تزامنا مع ظهور الثورة التكنولوجية وذلك الانفجار المعلوماتي الهائل الذي مس شتى ميادين الحياة خاصة مجال الإعلام و الاتصال ' حيث له أهمية بالغة و دور كبير و شكل مؤثر من أشكال عملية الاتصال , و رسم لها منحنى آخر للظهور وسط مختلف وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى حيث أضحت أكثر شيوعا جاذبية و

شعبية كونها وسيلة سهلة الاستخدام و الاقتناء تصل إلى الجمهور العريض بكل مستوياته و شرائحه متعلما متقفا كان أم أميا و بسرعة فورية اخترقت كل الحواجز السكانية و العقبات الجغرافية .

كما أن استعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية يمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية و خلق الجو النفسي المناسب لديه لتعديل الفكرة و الاقتناع بها , كما أنها تطلق العنان للخيال و التفكير أكثر من المصدر التلفزيوني , إذ بالرغم من التطور المتلاحق في صناعة التلفزيون و المحطات الفضائية فإن تقنيات المذيع قد أوجدت العديد من الأساليب التي جعلتها تفرض نفسها كادح أهم و اخص وسائل الاتصال الجماهيرية و من ذلك ظهور الراديو الرقمي و إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المتخصصة التي تبث على الموجات القصيرة FM و قيام العديد من المحطات الإذاعية ببث إرسالها عبر الأقمار الصناعية التي تبث في المحطات التلفزيونية وعبر نفس الجهاز. إضافة إلى توفير بعض المحطات الإذاعية بثها عبر مواقع متخصصة على شبكة الانترنت و هو ما سهل على المتلقي متابعة الإذاعة أينما كان.

ذلك و تعد الإذاعة المحلية على وجه الخصوص الثر إشكال الإذاعات قريبا من الجمهور حيث تفسح مجالا واسعا للتفاعل الاجتماعي و تنمية الثقافات إذ يكفي أنها تزود المتلقي المحلي بمختلف المعلومات و الأخبار التي يحتاجها عن محيطه ' وهذا ما يجعل الإذاعة المحلية أكثر حميمية من أي وسيلة اتصال أخرى ' إذ تدل برامج الأحاديث المباشرة مع الناس على أنهم يعاملون المذيع بخصوصية خاصة البرامج الإذاعية المباشرة التي تتيح لهم فرص المشاركة و التجاوب معها و هذه الميزة يمكن الاستفادة منها في تنشيط القطاع السياحي و تنمية الثقافة السياحية لدى الجمهور .

ومن هذا المنحى وعلى ضوء ما قمنا به قسمنا درستنا الى إطارين :

الايطار المنهجي فتطرقنا الى الاشكالية ، دوافع اختيار الموضوع ، اهمية الموضوع ، اهداف الموضوع ،

الى جانب تحديد المفاهيم بحيث قمنا بتقسيمه الى ثلاث فصول :

الفصل الاول : تناولنا نشأ الإذاعة المحلية ، تعريف الإذاعة المحلية وجمهورها ، الإذاعة المحلية بين

المميزات والوظائف الإذاعة المحلية الى جانب أهمية الإذاعة المحلية على المستوى المحلي .

أما الفصل الثاني ، تناولنا فيه مفهوم الثقافة السياحية واهيمتها وانوعها اما في المبحث الرابع تناولنا

المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية تنمية الثقافة السياحية وفي المبحث الخامس تطرقنا الى دور

الإذاعة المحلية في نشر الثقافة السياحية أما في الفصل الثالث : تناولنا تعريف الريبورتاج الصحفي ،

نشاه الريبورتاج الصحفي ، انواع واشكال الريبورتاج الصحفي ،خائص الريبورتاج الصحفي الى جانب

مراحل اعداد الريبورتاج الصحفي .

اما في الاطار التطبيقي تناولنا ريبورتاج مصور حول دور الإذاعة في نشر الثقافة السياحية

الإشكالية:

بظهور وسائل الإعلام وتعددتها بشتى أنواعها، تنوع استخدامها من قبل الأفراد كل حسب ميوله، ومن بين هذه الوسائل نجد الإذاعة المسموعة، والتي شهدت خلال العقدين الماضيين تطورات كبيرة على كافة المستويات، سواء ارتبط ذلك بالجانب التقني في جانب الاستقبال الإذاعي، فلإذاعة اليوم أهمية وقوة تأثير كبيرة على المستمعين، بما فيهم المستمعين في الدول النامية، لأنها أصبحت من الأدوات الإعلامية والثقافية والترفيهية الأكثر أهمية في حياة الأفراد، عن طريق البرامج المتنوعة والهادفة إلى التأثير على أفراد هذا المجتمع، بغية تحقيق بعض أهداف التنمية الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا لقدرتها على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي .

ومن بين مجالات التنمية التي تساهم فيها الإذاعة بشكل مباشر مجال السياحة و لان السياحة أصبحت خيارا اقتصاديا و اجتماعيا مهما فقد اصبح من الضروري ان تواكب الثقافة السياحية المجتمع بما يساهم دالك في تنمية القطاع السياحي و تطوره ادا تعد الثقافة السياحية الجوهر الذي تبنى عليه اسس السياحة السليمة و المستدامة في أي بلد فمهما كانت الدولة غنية بكل المقومات فإنها لن تتمكن من بناء سياحة متقدمة دون عنصر بشري مدرك لأهمية السياحة .

و على الرغم من تمتع الجزائر بالعديد من المقومات السياحية الهائلة الا انها لم تصل بعد الى تحقيق الاهداف المرجوة و المساهمة الفعالة لهذا القطاع .

وبالتالي عليه بات من الضروري الاهتمام بهذا القطاع والنهوض بأقطابه المتميزة، واستغلال موارده الطبيعية بمختلف أنواعها، عن طريق التعريف به أكثر من قبل وسائل الإعلام، وبالأخص الإذاعة المحلية و هذا ما قمنا به لأنها تعد بمثابة المنشط التنموي للمجال السياحي، ومن بين الإذاعات المحلية نجد اليوم إذاعة الظهرة، من مدينة مستغانم والتي لعبت دور فعال منذ ظهورها سنة 2004م

إلى اليوم في سبيل تعزيز التنمية الثقافية لدى جمهور المستمعين في كثير من المجالات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية كمجال السياحة .

و لهذه الاسباب جاءت فكرة هذا البحث الذي يقوم على الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في نشر الثقافة السياحية حيث يتمحور بحثنا في السؤال الجوهرى التالي :

كيف تساهم شبكة الإذاعة المحلية في تنمية الثقافة السياحية لدى الجمهور؟

ويندرج ضمن التساؤل العام، التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي البرامج الإذاعية السياحية التي تقدمها الإذاعة المحلية لمستمعيها ؟
- كيف تقيمون دور الاعلام الجوارى في تنمية الثقافة السياحية؟
- ماذا عن دور الإذاعة في تنمية الثقافة السياحية لدى الجمهور و المواطنين بشكل عام ؟

تحديد المفاهيم :

إن المفاهيم هي مستوى راقى من النشاط العقلي، بحيث يفدينا تحديدها في عدة وظائف هامة، ومنه يقول "وارن" (Warren) عن المفاهيم بأنها عملية ذهنية تشير إلى مجموعة من الموضوعات أو الخبرات أو هي موضوع واحد في علاقته بغيره من الموضوعات .وعليه فالمفهوم فكرة عامة مجردة تمثل طبقة أو مجموعة موضوعات أو ظواهر تمل نفس الموصفات أو تجمعها صفة أو صفات مشتركة: أي كلمة تبين مجموعة من الموضوعات لها صفات مشتركة.

وبناء على ما سبق ذكره حول أهمية المفاهيم ودورها الأساسي في أي بحث من البحوث العلمية،
وجب على الباحثين تحديد مفاهيم الدراسة بدقة و، هذه المفاهيم هي: 1 -الدور، 2- الإذاعة،
3 - التنمية، 4- الثقافة السياحية 5- المجتمع المحلي.

1 الدور :

تعريف الدور لغة : دارة غيره، دار الشيء يدور دوار ودوارنا ودوار، واستدار وأدركته أنا ودورته ،
ودرت به، وأدركت، واستدركت، وداوره مداورة، ودوارا، ودار معه، وقيل دار يدور، دورا ودوراناً أي:
1 /بالشيء أو عليه أو حوله: طاف حوله 2 /الشيء تحرك بشكل دائرة 3 /الشيء تحرك ثم رجع إلى
نقطة الابتداء 4 /الفلك في مداره تتابعت حركاته ولم تستقر 5/الدهر: تقلب من حال إلى حال .
أما اصطلاحاً: في علم الاجتماع فيعرف الدور بأنه نموذج يتركز عن بعض الحقوق والواجبات،
ويرتبط بوضع مجدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ، وبتحديد دور الشخص في أي
موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه .

كما يعرف ليفي الدور: هو بمثابة مركز متميز في نطاق بنسيان اجتماعي معين

تعريف بارسونز: يرى أن الدور ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين .

تعريف ميرل: يشير أن الدور يعتبر نمودجا من السلوك المتوقع والمرتبط بموقع معين في مجتمع
معين .

تعريف بيدل: يرى أن مفهوم الدور يمثل تلك الممارسات السلوكية المتميزة لواحد أو أكثر من

الأشخاص في إطار معين .

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور في الدراسة الحالية بأنه الوظيفة التي تقوم بها الإذاعة المحلية: في نشر وتنمية الثقافة السياحية لدى الجمهور المحلي.

2 الإذاعة:

تعريف الإذاعة لغة: الذال، والياء، والعين. أصل يدل على إظهار الشيء وظهوره وانتشاره

يقال: ذاع الخبر، وغيره يذيع ذيوعاً، ورجل مذيع لا يكتُم سرّاً قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [النساء: 83]

اصطلاحاً: الإذاعة من أذاع ولقي وسيلة إعلام مسموعة، كانت لها الصدارة بينا وسائل الإعلام قبل انتشار التلفزيون الذي أزاحها إلى المرتبة الثانية ثم الأنترنت فأرجعتها إلى المرتبة الثالثة لكنها لم تزل إحدى الوسائل الهامة واسعة الانتشار، وتهدف الإذاعة بشكل أساسي إلى مخاطبة المستمع الواسع المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعمارهم ويمكن تعريف الإذاعة أيضاً بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة .

تعريف الإجرائي للإذاعة: نعني بها إذاعة الجزائر من الظهرة التي تعتبر وسيلة اتصال صوتية مسموعة وتبث من خلال موجات صوتية تنطلق من مدينة مستغانم .

3 التنمية :

تعريف التنمية: يرتبط مصطلح التنمية بجميع مجالات حياة الإنسان، فيستعمل على سبيل المثال

عندما يتم التعبير على نمو حجم الإنسان أو على نمو ذكائه .لذا تعرف التنمية

لغة: ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر وفي المال بمعنى زاد وكثر .

تعريف التنمية اصطلاحا: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في

الإنتاج, نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية كما تعرف

التنمية: بأنها المرور من وضع بسيط ومؤقت إلى وضع أشد تعقيدا أو أكثر استقرارا

التعريف الإجرائي للتنمية: التنمية هي التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية و

الاقتصادية لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها

4 الثقافة السياحية :

التعريف الاصطلاحي: يعرفها محمود هويدي : " على أنها تلك المعلومات التي ينبغي أن تتوفر لدى

المواطن في مجال السياحة بصفة عامة ، ودور المواطن نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحة".

التعريف الإجرائي: انطلاقا من التعريفات سابقة العرض لكل من مفهومي الثقافة والسياحة وكذا

التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الثقافة السياحية يمكن استخلاص التعريف الإجرائي التالي:

الثقافة السياحية هي ذلك النسيج من المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد

والسلوكيات والمهارات المرتبطة بالسياحة والتي يجب أن يمتلكها المجتمع ليكون أداة تنشيط السياحة

وحماية المعالم الأثرية على وجه الخصوص ، والمقومات السياحية لبلده ، ودافعا لتكوين مجتمع ذا

سمات خاصة تتماشى مع سماته التاريخية والحضارية والحفاظ على الترابط ، مما يدفعه الى الدور

المنوط به للنهوض بالسياحة وتكون لديه اتجاهات لأن يسلك سلوكا سياحيا واعيا لرفع وتحسين السياحة وخلق أنواع من الترابط الروحي بين الأفراد والمكتسبات السياحية لبلاد

5 المجتمع المحلي :

لغة : مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة ويشتركون معا في الأنشطة السياسية والاقتصادية ويكونون معا في ما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي تسودها قيم عامة ويشعرون بالانتماء نحوها.

التعريف الاصطلاحي : اول لويس ويرث تعريف المجتمع المحلي بشكل أكثر تحديداً، وبأنه "يتميز بموقع جغرافي إقليمي يتوزع من خلاله الأفراد والجماعات والأنشطة، وبما يسوده من معيشة مشتركة تقوم على أساس الاعتماد المتبادل بين الأفراد".

وبوجه عام، حُظي التصور العام الذي قدمه أموس هاولي لتعريف المجتمع المحلي، بقدر كبير من القبول من جانب علماء الاجتماع. وفيه يؤكد أن "المجتمع أكثر من مجرد تنظيم لعلاقات التكافل بين الأفراد، وأن الحياة الجمعية تشتمل على قدر من التكامل النفسي والأخلاقي، إلى جانب التكامل التكافلي أو المعيشي، وأنه يتعين على الباحث أن ينظر إلى الجوانب النفسية والأخلاقية، على أنها مظاهر متكاملة، وليست مختلفة ...، خاصة وأن الأنشطة المعيشية وما يرتبط بها من علاقات تكافلية تتداخل وترتبط بمجموعة المشاعر والأحاسيس وأنساق القيم والمعايير الأخلاقية وغير ذلك من موجهات السلوك والتفاعل اليومي"

أسباب اختيار الموضوع:

- نوعية و طبيعة الموضوع الذي يتعلق بمجال تخصصنا و يعرض علينا الغوص في مثل هذه المواضيع.
- اكتشاف و التنقيب عن الاهتمام الذي توليه هذه الوسيلة الإعلامية من اجل الترويج للثقافة السياحية المحلية.
- موضوع قابل للدراسة و البحث و التطوير كونه يتصف بالتعبير المستتر.
- تبيان أهمية الإذاعة في خلق الوعي الثقافي السياحي لدى المتلقي المحلي.

أهمية الدراسة :

نلمس أهمية هذا البحث في كونه من البحوث العلمية الواقعية الحديثة و الذي نتمكن من معرفة فحواه من خلال استخدامات الناس للإذاعة و مدى تجاوبهم مع هذه الوسيلة الاتصالية الجماهيرية خاصة لمثل هذه البرامج السياحية التي تبثها سواء أن كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة, وهذا ما يجعلنا نكشف طبيعة العلاقة بين الإذاعة و جمهورها .

أهداف الدراسة :

أما عن هدفنا من إجراء هذه الدراسة هو تسليط الضوء على طبيعة هذه الوسيلة الإعلامية, و موقعها ضمن وسط وسائل الإعلام الأخرى باعتبارها وسيلة سمعية تعتمد على الصوت فقط و مدى قدرتها على غرس الثقافة في ذهن المتلقي خاصة الثقافة السياحية.

و نود معرفة كيفية الترويج للثقافة السياحية من خلال الشبكة البرمجية للإذاعات المحلية و مدى تجاوب الجمهور لهذه البرامج.

إثراء رصيد المكتب بالبحوث العلمية و محاولة إفادة الطلبة و الباحثين بخصوص هذا الموضوع.

تمهيد:

نظرا للرواج الكبير الذي يعرفه القطاع السياحي اليوم أو الاهتمام الذي شهده من طرف العديد من دول العالم وهيئاته السياحية، أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالسياحة ، والنهوض بأقطابها المتميزة واستغلال مواردها الطبيعية، والأثرية أمرا عاجلا، وذلك لمساهمتها الفعالة في التنمية المحلية والأجنبية، مما جعل منها صناعة سياحية مزدهرة، وعليه نجد اليوم وسائل الإعلام تولي اهتماما بالغاً لهذا القطاع الاستراتيجي ومن بين ابرز الوسائل لدينا "الإذاعة المحلية " والتي تقوم بدورها بتقديم برامج متنوعة تسعى من خلالها إلى تقديم برامج عديدة من أجل غرس الثقافة السياحية لدى المواطنين ،وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى دور الإذاعة في تنمية الثقافة السياحية.

المبحث الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

تجربة البث الإذاعي المحلي في الجزائر إلى الأعوام القليلة الفارطة، حيث أنها حديثة العهد و اقترنت بحداثة التجربة الديمقراطية ذاتها، وتمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمعى البصري بتمكينه من مواكبة الواقع بالموازنة مع ما طرأ على هذا الأخير من تغيرات وتحولات، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطق الوحدة في التفكير، والتوجه في ظل الحرب الواحد في النظر بمنطق تعدد الرؤى والأفكار من خلال التعددية السياسية والفكرية، وسعيا وراء تجسيد هذا التوجه الجديد في مجال الإعلام، شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، وقد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية، التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها وتوجيه برامجها وذلك في سبتمبر 1993، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية، وكانت موزعة حسب المناطق الجغرافية والكثافة السكانية والخصوصية المحلية، والإمكانات المادية التقنية للإذاعة الوطنية (). وكانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990، تمثلت في إذاعة متيجة بالعاصمة وآخرها إذاعة البرج 2008، وبذلك تكون شبكة الإذاعات المحلية قد بلغت 36 محطة عامة، وثلاث محطات موضوعاتية وهي : البهجة الموسيقية وإذاعة القرآن الكريم الدينية والإذاعة الثقافية (). وفيما يلي جدول يبين أهم الإذاعات الجهوية في الجزائر: المحطة مقرها تاريخ شروعه في البث الساعرة بشار 20 أبريل 1991 متيجة العاصمة 08 أبريل 1991 الواحات ورقلة 09 ماي 1991 السهوب الأغواط 05¹ نوفمبر 1991 الأهقار تمنراست 16 أبريل 1992 العالية تلمسان

1-نورالدين تواتي. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية: دار الكتاب الجامعي ،، القاهرة، 2003 م، ص140.

07 أكتوبر 1992 الهضاب سطيف¹ 10 أكتوبر 1992 الأوراس باتنة 29 ديسمبر 1994 الباهية وهران
 26 جانفي 1995 سيرتا قسنطينة 05 فيفري 1995 تبسة تبسة 04 أفريل 1995 توات أدرار 04 جوان
 1995 الصومام بجاية 20 أوت 1995 سوف الواد 21 نوفمبر 1996 عنابة عنابة 13 جانفي 1997
 التاسيلي إليزي 27 جانفي 1997 تيارت تيارت 25 أكتوبر 1998 تندوف تندوف 12 مارس 1999
 النعامة النعامة 25 ماي 1999 الزيبان بسكرة 14 جوان 1999 ميزاب غرداية 24 فيفري 2001 بني
 شقران معسكر 27 جويلية 2003 البيض البيض 08 سبتمبر 2003 الحضنة المسيلة 10 أكتوبر 2003
 سكيكدة سكيكدة 15 نوفمبر 2003 الشلف الشلف 26 جانفي 2004 الظهرة مستغانم 11 فيفري 2004
 بلعباس سيدي بلعباس 17 فيفري¹ 2004.

1- نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 140.

المبحث الثاني: تعريف الإذاعة المحلية وجمهورها

أ- تعريف الإذاعة المحلية:

هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته و تراثه الفكري الخاص.

وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة. قد يكون هذا المجتمع مدينة او مجموعة قرى او مدنا صغيرة متقاربة¹.

كما عرفها آخرون بأنها وسيلة تعمل مع الجماهير في الأقاليم و تشغل هذه الإذاعة في عملها كل الإمكانيات المتاحة لكل إقليم و تشرح الموضوعات الاجتماعية التي تخطط لها الدولة من اجل تطوير المجتمع المحلي و هي من اقدر الوسائل على معالجة مشاكل الناس وتفهم طرق التفكير التي تسود المجتمع المحلي الذي تنشط فيه , فهي تلعب دورا أكثر التحاقا بالتنمية حيث تقوم على خدمة المجتمع المحلي و الدفاع عن مصالحه كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية و العمل على تعريف الناس بها للمحافظة على الثقافة المحلية و تطويرها².

1- طارق الشاري ، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2010،ص180.

2- محمد منير حجاب ،الاعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر 2000 ،ص249 ،250.

ب- جمهور الإذاعة المحلية وخصائصه

إذا كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية فلا بد أن يكون المجتمع المحلي، لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى بل و أنها ذات طابع محلي مازن و مرتبط بنوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام و هو الاعلام و الترفيه و التثقيف . فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا محدود العدد فوق ارض محدودة المساحة , يؤدي معظم أفراد نشاطا اقتصاديا رئيسيا محدد و قد يكون النشاط الرئيسي لأنه لا بد من قيام العديد من الأفراد بامتهان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي و أفراده , و يجمع بين جميع المصالح الاستيطانية و المصالح المتعلقة بالنشاط ذاته و الحرف التي يمارسها الأفراد ففي المجتمع الريفي في القرية نجد أن معظم أفراد هذا المجتمع يمارسون نشاطا اقتصاديا واحدا و هو الزراعة و تقوم إلى جانب الزراعة ببعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط , هذه المصالح أصبحت مصالح شخصية لكل فرد من أفراد المجتمع المحلي و هذا الذي نتحدث عنه في القرية , إنما نجده أيضا في كل أشكال و أنواع الحياة كالمدينة و الشارع و الحي و ذلك طبقا للنشاط الرئيسي لكل مكان .

أن العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المحلي علاقات وثيقة نتيجة وجود ما سميناه بالمصالح الاستيطانية و نتيجة ارتباط العديد من أفراد هذا المجتمع بأواصر القرابة و النسب و المصاهرة كما تسود كل مجتمع المستويات المادية للأفراد بل و مع وجود فوارق ثقافية نتيجة حصول البعض على درجات متفاوتة من الدراسة و الثقافة في المدارس و الجامعات لاسيما في حالات القرابة من الدرجة الأولى مثلما هو الحال في جيل الآباء و الأبناء , ففي مجتمع ريفي قد نجد الأب الفلاح له عدة أبناء لكن الكبار منهم يعملون في الزراعة و قد نجد من يعمل شرطيا أو معلما أو طبيا و طالما كانت الإقامة داخل

المجتمع المحلي فالسمات الأساسية و ما يجمعهم من وحدة فكرية وراثية و ثقافية تجعلهم مجتمعاً متجانساً تؤكد هذا التجانس للمصالح المتشابهة للأفراد و الجماعات داخل المجتمع المحلي. لا نفهم من هذا القول الذي سبق ذكره أن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يتحدى ذلك و قد يكون حتى من خارج الدولة , لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة¹ والصفة الخاصة هو المجتمع المحلي و لعل دور الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعنا هو محاولة التفاعل² مع أفراد و كيف لا وهي جزء منه و أن هذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات و متطلبات و مشاكل هذا المجتمع المحلي و العيش معها و جعلهم يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم و ذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة و التعبير و طرح المشاكل العامة للنقاش الحر دون التحيز و الميل إلى غير ذلك , كما يمكن إجراء بحوث أو دراسة و تحليل للبرامج ذاتها التي تقدم مضمون رسالتها و أهدافها و القيام كذلك بالنزول إلى المستمعين و إجراء دراسات استطلاعية ومن خصائصه ما يلي:

خصائص الجمهور:

- شخص متوسط.
- قد يكون أمياً و قد يكون عالماً.
- غير متجانس مع الآخرين.
- ليس مضطراً للاستماع أو المشاهدة.
- له اهتمامات خاصة و اهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين.
- جمهور خليط من الأطفال و النساء و الرجال وفي شتى مراحل العمر.

1- عبد المجيد شكري. الإذاعات المحلية لغة العصر . دار الفكر العربي . القاهرة .مصر . 1998.ص90.

2- د.يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون .دار المعرفة الجامعية 2009 .ص106.

- مستمع يمكنه متابعة المواد و البرامج و الاستمتاع بها الى جانب قيامهم بعمل اخر , قيادة السيارة , الأعمال المنزلية ...الخ

المبحث الثالث: مميزات الإذاعة المحلية

تخاطب الإذاعات المحلية جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالإذاعات القومية و العالمية من حيث المواد التي تقدمها تابعة و مستمدة من المجتمع ذاته , حيث تعكس عادات الناس اليومية و تراثها و نمط حياتها لذا تتميز بمجموعة من الخصائص كما لها جملة من الوظائف.

أ-خصائص الإذاعة المحلية:

الإذاعات المحلية تتحدث بلغة قريبة من الجمهور المحلي و دائرة مستمعيها تزداد يوميا تلو الآخر لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة ساعات البث الإرسالي لمعالجة قضايا المحليات و النشاط التنموي المحلي و دور المواطن في المشاركة الشعبية و أيضا الكشف عن مكامن القصور و الفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية مع الاهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية من مزارعين و ربات بيوت و متقاعدين مع التركيز على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية و نهج التعددية السياسية و إلقاء الضوء على المشروعات التنموية التي يشهدها الوطن و الاهتمام بتربية النشء و ابرز المواهب الشابة.

و الإذاعات المحلية هي تعبير عن واقع المجتمع المحلي و ينبغي لها إن تكون على اتصال و وثيق بأجهزة الحكم المحلي و هي وسيلة توفيق بين متطلبات جماهير المواطنين و بين الإدارة المحلية¹.

1- د.صالح محمد حميد ، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية . دار غيداء للنشر والتوزيع . عمان 2011 ص 92 . 93.

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع ، لذا لابد إن يكون اتصال و وثيق بينهما و بين أجهزة الحكم المحلي ، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور و بين الإدارات و الجهات المسؤولة في المجتمع المحلي و بواسطتها يتم تبادل المعلومات و الآراء فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط و التعليمات و القرارات إلى المواطنين المحليين و في نفس الوقت تنقل آراءهم و أفكارهم و مطالبهم و شكاويهم إلى¹

هذه الهيئة إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية فتتمثل أفراد المجتمع المحلي و تهتم بتلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم.

- من مميزات الإذاعة المحلية بساطة الأسلوب و اللغة و استعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية و إحياء التراث المحلي ، كما تتناول القضايا و المسائل التي يعاني منها المواطنين و تشغل بالهم من اجل معالجتها و إيجاد الحلول المناسبة و تقديم الأخبار المحلية و الوطنية و الدولية.

الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث و نقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما إن أفضل البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا (عبر الهاتف) بين المستمعين و مختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين لتناول قضية ما من جميع جوانبها و نجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة أضيف على استيعاب الأسئلة و قدرة المذيع على إدارة الحوار.

كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبية على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج الثقافية و الترفيهية و التربوية و كذا الاجتماعية و الاقتصادية و الرياضية و بشكل اكبر الغنائية .

1- عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، 78.

كما توفر مساحات خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات , مواعيد الصلاة في النطاق المحلي و الأحوال الجوية و التنقل....الخ¹.

المبحث الرابع : وظائف الإذاعة المحلية :

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا أو حتى شهريا و هذه الوظائف تتمثل:

أ- الوظيفة الإخبارية:

إخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار بل الأخبار التي تهتم المجتمع المحلي سواء كانت محلية , قومية أو عالمية , فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن و أيضا إخبار العالم , بل أن هناك من الأخبار القومية و العالمية و ماله ارتباط وثيق و مباشر بالمجتمع المحلي

ب- الوظيفة التعليمية و التثقيفية:

مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية و التطور و الإذاعة المحلية تستطيع ان تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة و حق المواطنين الأميين على التقدم للمدارس محو الأمية من أجل محو أميتهم , أما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة و الطالبات في المدارس و المعاهد وفي الجامعات أيضا.

ج- الوظيفة التنموية :

2 - عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص78، 79.

و يتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة , و ذلك من خلال الإعلانات التجارية و البرامج الإرشادية و التوعية و بالمشكلات القائمة و بالحاجة إلى التنمية مع ابرز الأسباب و تقدم الحلول و إبراز أهمية مشاركة المواطنين الايجابية في عمليات التحول و إتاحة الفرصة للأفراد¹ .

والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا و بحضور المسؤولين و الإرشادات المتعلقة بالزراعة و الصناعة و² التجارة و تربية الحيوان و النظم التعاونية و تأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة و متابعة التنفيذ و تحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم .

الوظيفة الترفيهية :

هذا الدور له أهمية عن الوظائف الأخرى في الإذاعة المحلية , فهو مرتبط بتلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم و تنمي و تثقف و كل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر , إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة في رعاية المواهب فاكتشاف المواهب الفنية و الأدبية و العلمية أيضا و العمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية وفي مختلف أنحاء العالم يكون مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي و عن طريق إذاعتهم المحلية.

1 - عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 79.

1 - عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 80.

المبحث الخامس : أهمية الإذاعة المحلية على المستوى المحلي :

إذا ما أخذ في الاعتبار أن الدول النامية في حاجة إلى تنمية مجتمعاتها المحلية ، كما إنها في حاجة إلى إعلام يواكب ويساند خططها الإنمائية ويعمل على جعل هذه الخطط جزء لا يتجزأ من احتياجات الأفراد واهتماماتهم ، فإنه يتضح جليا أهمية الإعلام اللامركزي الذي يمكن أن يتواجد في بيئة محدودة ويوجه إلى جماعات من البشر بعينها تربط بعضها البعض هذه البيئة¹. حيث تبرز الإذاعة المحلية أهم الوسائل الإعلامية التي تساهم في عمليات التنمية والتحديث ، رغم أن هذه الأهمية تتعاضد عند تتخذ الإذاعة الطابع المحلي للاعتبارات الآتية :

1- قدرة الإذاعة المحلية على فهم ثقافة المجتمع المحلي :

لكي تتمكن الإذاعة المحلية من وضع خططها بشكل سليم ، لا بد من الإلمام بالثقافة المحلية ، بحيث لا تبعد عن واقع الجمهور المستهدف ، وان يعد البرامج أشخاص يفهمون الثقافة التي يخطبونها ، وهنا يؤكد " ولبور شرام " أن الثقافة فشل الإعلام التنموي في الدول النامية غالبا ما يلاحقه الفشل لان القائمين عليه يسيئوا فهم أو تقدير الموقف المحلي².

¹ - ابراهيم امام (ب) الاعلام والاتصال بالجماهير ، ط1، القاهرة ، المكتبة الأنجلو -مصرية ، 1969، ص 444-445

² - ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص 165

إذا كان الإلمام بالثقافة التي تتعامل معها الخطة الإذاعية، ضروريا لإنجاح هذه الخطة ، فإن الإذاعة المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلي ، لأنها تتعامل مع مجتمع محدد ومتناسق من النواحي الطبيعية والاجتماعية، وهذا في حد ذاته يضيف على الإذاعة المحلية إمكانيات لا تتاح للإذاعة المركزية التي تتعامل مع مجتمع أوسع وغير متجانس، وإذا حاولت الإذاعة المركزية أو الوطنية ذلك أي حاولت الإلمام بثقافة هذا المجتمع الكبير (الوطن) ، فسيطلب ذلك مزيدا من الوقت وتعدد الثقافات الفرعية داخله ، علاوة على الاتساع الجغرافي الكبير . أما الإذاعة المحلية فهي قادرة على تخطي هذه الصعوبات ، بل أنها وجدت من أجل تجاوز هذه الصعوبات التي واجهت سابقا الإذاعات المركزية . وتؤدي قدرة الإذاعة المحلية على فهم ثقافة المجتمع المحلي والإلمام بها ، إلى خلق المشاركة والتجاوب من طرف اهالي المجتمع المحلي ، فكثير من مشروعات التنمية تقع في خطأ عدم الحصول على التعاون المتفهم من الأهالي ، وهنا يأتي دور الإذاعة المحلية لتساهم في خلق هذا التفهم من جانب الأهالي بتركيزها على الشخصية المحلية في برامجها وتناول الموضوعات التي تمس صميم حياتهم ، وهذا يساعد الناس على أن يستجيبوا لتلك الموضوعات التي يحسونها أكثر ¹.

ويضرب لنا " ولبور شرام " أمثلة على ذلك ، وتأكدها لضرورة الإلمام بثقافة المجتمع ، ففي بعض الحالات في إفريقيا واسيا رفض النساء الانتفاع بالماء الجاري عن طريق الأنابيب التي تصل إلى بيوتهم لغسل الملابس لأنهن بذلك يفقدن فرصة المسامرة والثرثرة بعض بعضهن البعض وهنا يغسلن ثيابهن سويا في الجدول ² ، وهذا المثال الذي أشار إليه " شرام " - خبير الاتصال التتوي في اليونيسكو - إنما يدل على ضرورة الإلمام بثقافة المجتمع المحلي ، حيث تكون الإذاعة المحلية خصوصا فرصة اكبر في الإلمام بكل الأبعاد الثقافية للمجتمع ، وبالتالي قدرتها على التأثير فيه .

1- اتحاد إذاعات الدول العربية (أ) ، الإذاعات في الثمانينات ، سلسلة تقارير بحوث إذاعية ، العدد 19 ، القاهرة ، 1976 ص 27

2- ولبور شرام ، ، مرجع سابق ، ص 105

وتبقى التنمية والخدمة هي الأساس الذي تقوم عليه الإذاعة المحلية ، لهذا نقول أن على الإعلامي العامل في الإذاعة المحلية والذي يتولى حل مشاكل الجماهير بصفة خاصة أن يكون متفتح العقل ، متخصصا ملتحما بالبيئة ، وعلى دراية كاملة بطبيعة مشاكل مجتمعه وبيئته ، وعلى وعي كامل بالأبعاد السياسية والاقتصادية والنفسية للأفراد والجماعات في هذا المجتمع ، وأن يحيط بتاريخ وحضارة المنطقة الخاصة بتلك الإذاعة التي يعمل بها ، وأن تكون له نظرة شاملة لكل ما حوله من ظواهر اجتماعية لتشتمل الوطن كله.¹

ونظرا لتعمق الإذاعة في فهم ثقافة المجتمع المحلي بأبعادها المختلفة ، فإنها تكون أكثر قدرة على معرفة كل المؤسسات التي تعمل في هذا المجتمع ، وبالتالي يمكنها التكامل والتنسيق في خططها مع المؤسسات القائمة في مجتمعها المحلي إن هذه القدرة والإمكانيات التي تتفوق بها الإذاعة المحلية جعلت القائمين على الإذاعة يقولون بحق أن مستقبل الإذاعة الصوتية يمكن في الإذاعة المحلية

¹ - عبد المجيد شكري (أ) ، مرجع سابق ، ص144.

خلاصة:

نستخلص في الأخير، أن الإذاعة المحلية باعتبارها أحد أجهزة مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، والتي يقع عليها نصيب من العبء والمسؤولية اتجاه تنمية هذا المجتمع المحلي والارتقاء به نحو الأفضل، هي ملزمة بأداء ادوار كل حسب طبيعة المشكلات و القضايا المجتمعية في مجتمعها المحلي.

تمهيد :

الثقافة السياحية تعد عنصرا هاما، لتحقيق التنمية ،بفضل امتدادها على كل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى التوسع في استخدام وسائل الإعلام كالإذاعة المحلية في تقريب بعض البرامج السياحية لجمهور المستمعين، وبالتالي النهوض بهذا المجال وتنميته مما يقرب لدى مستمعين الإذاعة المحلية ثقافة دعم السياحة في بشتى الآليات المناسبة والذي يصب أساسا في إطار تحقيق تنمية للمجتمع والاقتصاد الوطني.

المبحث الاول : مفهوم الثقافة السياحية

الثقافة السياحية تعد شكلا جديدا من أشكال الثقافة الاجتماعية ، ظهرت نتيجة نشاط الإنسان و حاجياته ومتطلباته ، و هي إدراك الفرد وفهمه للسياحة وأهميتها الاقتصادية وتقديره للتنمية السياحية ،وتعتبر الثقافة السياحية جملة من آداب السلوك و التعامل مع السائح واحترامه وعدم استغلاله و التضييق عليه أو النظر إليه على انه مصدر للريح إنما هو ضيف كريم ،يختلف في السلوك و الثقافة ،لذا يجب الترحيب به وتقديره كضيف يحقق لبلدهم فائدة اقتصادية .

مفهوم الثقافة السياحية:

يعرفها محمود هويدي : " على أنها تلك المعلومات التي ينبغي أن تتوفر لدى المواطن في مجال السياحة بصفة عامة ، ودور المواطن نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحة"¹ .

وتعرفها "هناء حامد زهران " بأنها " امتلاك الفرد لقدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو المشتكلات والمظاهر السياحية ، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح "² .

1- منى الإسلام براويك ونسرين الغضبان، الثقافة السياحية لدى المواطن ودورها في الحفاظ على المعالم الأثرية بولاية قالمة، جامعة باجي مختار عنابة، ص8.

2- هناء حامد زهران ،الثقافة السياحية و برامج تنميتها ،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص23.

وهي أيضا حسب " تلي سعيدة وعبد الغني دادان " تراكم المخزون المعرفي لدى الفرد حول مقومات السياحة وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئة ، وترجمة هذه المعرفة إلى وعي سياحي متكامل وإلى سلوكيات ايجابية تجاه السياحة والسياح مما يؤدي للتنمية متواصلة للسياحة .

الثقافة السياحية هي ذلك النسيج من المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات والمهارات المرتبطة بالسياحة والتي يجب أن يمتلكها المجتمع ليكون أداة تنشيط السياحة وحماية المعالم الأثرية على وجه الخصوص ، والمقومات السياحية لبلده ، ودافعا لتكوين مجتمع ذا سمات خاصة تتماشى مع سماته التاريخية والحضارية والحفاظ على الترابط ، مما يدفعه الى الدور المنوط به للنهوض بالسياحة وتكون لديه اتجاهات لأن يسلك سلوكا سياحيا واعيا لرفع وتحسين السياحة وخلق أنواع من الترابط الروحي بين الأفراد والمكتسبات السياحية للبلاد³.

ان الثقافة السياحية من صنع الإنسان لأنه يستطيع أن يسيطر على البيئة الطبيعية و يبحث في وسائل استغلالها والتوافق معها لتحقيق مطالبه ، لذا فالثقافة أمر متصل بالإنسان ، و الثقافة هي التي تميز المجتمع الإنساني بلغته و ذكائه و إنتاجه عن المجتمعات غير البشرية التي لها مجتمع و تنظيمات اجتماعية و سلوك اجتماعي كما أنها جمع بين الجوانب المادية و اللامادية في الثقافة ، كما لها مبادئ ترتكز عليها ومعوقات تأثر على إبلاغ الرسالة بالإضافة لما تحمله من أهمية لتحقيق الوعي لدى المواطن ونذكر هذه الأخيرة بالتفصيل.

1-سعيدة تلي وعبد الغاني دادان، الثقافة السياحية للمجتمع ودورها في تنمية السياحة الصحراوية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2002، ص 21.

أ- جوانب الثقافة السياحية: يوجد ثلاث جوانب و هي كالآتي:

الجانب المعرفي: يحتوي هذا الجانب على المعارف و المفاهيم و المعلومات الخاصة بالسياحة من خلال التعرف على مفهومها وأهميتها بالنسبة للاقتصاد القومي وعوامل الجذب السياحي والسياحة الداخلية و التراث الثقافي الخ .

الجانب المهاري: يحتوي هذا الجانب على بعض المهارات اللازمة لكي يكون لدى الفرد ثقافة سياحية من خلال قدرته على قراءة الخريطة السياحية ، وعلى توجيهها توجيها جيدا وإعادة استخدامها وأيضا القدرة على التعامل مع السائحين بالإضافة إلى إعداد وتخطيط برنامج سياحي متكامل⁴ .

الجانب الوجداني : يحتوي هذا الجانب على الاتجاهات الموجبة نحو السياحة والسائحين لدى الفرد ،لكي يستطيع ان يشارك في الحلول اللازمة لتطوير صناعة السياحة والحفاظ عليها ، والتغلب على المشكلات التي تواجه هذه الصناعة إلى جانب تقدير جهود الدولة في تنمية السياحة وازدهار مستقبلها ، والمشاركة في الحفاظ على مقومات السياحة⁵ .

1- امينة عزيزي وسمية العناني، دور القناة الثالثة في خلق ثقافة سياحية لدى طلبة ماستر2 قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة البوتى عنابة، مذكرة ماستير، تخصص اتصال سياحي ، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص 34،38.

1- امينة عزيزي وسمية العناني،مرجع سبق ذكره ص 38 .

ب- مبادئ الثقافة السياحية

الثقافة السياحية تقوم على مجموعة من المبادئ منها :

- تعد الثقافة السياحية عملية متكاملة معرفيا ومهاراتيا ووجدانيا .
- على الدولة ومؤسساتها أن يهتموا بتنمية الثقافة السياحية لدى الأفراد .
- مشاركة الهيئات والمؤسسات في تنمية برامج الثقافة السياحية .
- إقامة خطط مستقبلية خاصة ببرامج التنمية الشاملة للثقافة السياحية لدفع عجلة التنمية .
- الثقافة السياحية تهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية للمجتمع .
- المحافظة على البيئة والاهتمام بها .
- تبني نظرة مستقبلية من اجل ثقافة سياحية أفضل للفرد .
- إشراك أفراد المجتمع والمتقنين في إعداد برامج تنمية الثقافة السياحية⁶ .

2- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب القاهرة، 2002، ص 19.

المبحث الثاني : أهمية الثقافة السياحية:

تحرص البلاد ذات المكانة السياحية العالمية على أن تنمي لدى مواطنيها الثقافة السياحية، من خلال تنمية وعي المواطنين بأهمية السياحة والسائح ، فغياب الثقافة السياحية أو نقصها يؤدي إلى حدوث أضرار جسيمة على اقتصاد البلاد ويرجع أساس غياب أو نقص الثقافة السياحية لدى الفرد أو المواطن مفهوم خاطئ عن السياحة وأهميتها وتتضح أهمية الثقافة السياحية من خلال ما يلي :

(1)- فهم وتنمية التراث : تعمل الثقافة السياحية على حفاظ التراث الحضاري للأمة الذي يمثل ذاكرتها التاريخية، من خلال تعريف المجتمع بمكوناته وكيفية الحفاظ عليه وباستغلاله الأمثل في تنشيط السياحة إلى جانب تنمية الوعي بأهميته .

(2)- احتياج المجتمع للتغيير:تعتبر الثقافة السياحية على قدر كبير من الأهمية نظرا لاحتياج المجتمع للتغيير في أنماط العلاقات الاجتماعية، و التي لا يمكن أن تحدث الأمن الا من خلال التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

(3)- عالمية الثقافة السياحية: من وظائف الثقافة السياحية ان تقدم المعلومات والمفاهيم والاتجاهات لجميع أفراد المجتمع، ليس فقط على المستوى المحلي وبل على المستوى الدولي ايضا ،وذلك لمحاولة دمج الثقافات المختلفة بما فيها من قيم وعادات تتلاءم مع المجتمع ⁷ .

(4)- ضرورة الثقافة السياحية للتنمية: تعمل الثقافة بوجه عام والثقافة السياحية بوجه خاص على إحلال قيم وتقاليد جديدة تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد والتي تهدف إلى التغيير ورفع مستوى المعيشة، وان يعي الأفراد أبعاد هذه القيم بحيث تصبح جزءا من كيانهم الثقافي و الاجتماعي.

1- هدى سيد لطيف ،السياحة النظرية والتطبيقية ، الشركة الغربية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1994 ،ص44.

(5) - الثقافة السياحية نشاط اجتماعي: الثقافة السياحية نشاط يقوم به الإنسان والثقافة من السمات اللازمة للإنسان باعتباره عضواً في المجتمع ومشاركة الجماهير في إعداد برامج لتنمية الثقافة السياحية⁸.

د- معوقات نشر الثقافة السياحية: يمكن تقسيم المعوقات والحواجز التي تحول دون نشر وتعميم الثقافة السياحية في أوسط المجتمع إلى معوقات ذات طابع اجتماعي نفصلها فيما يلي :

أ- المعوقات الثقافية :

من بين أهم المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة سياحية في المجتمع نجد الخلفية الثقافية للمجتمع أو الثقافة السائدة فيه . حيث يرى الدكتور على الخشيان مدير عام إدارة برامج المجتمع في الهيئة العليا للسياحة ، أن الثقافة السائدة في المجتمع مازالت تتوجس من مصطلح السياحة ، مشيراً إلى أنه مازالت هناك بوادر توشي بتجاوز قضية الثقافة الاجتماعية ومدى قبولها للسياحة بالتفاعل ولو الجزئي مع معطيات السياحة ، حتى وإن كان هذا التفاعل على استحياء ، في مجتمعنا هنالك قضية مازالت عالقة بين السياحة كمفهوم وبين الثقافة السائدة التي تتوجس كثيراً في مصطلح السياحة⁹ ،

حيث علقت الأذان مفاهيم لم تكن واردة فقط من الممارسات التي واكبت مفهوم السياحة على المستوى الاجتماعي ، ولكنها أتت من تقييم مسبق من الثقافة نفسها التي تردد عدم احتمالها لمفاهيم سياحية مثل زيارة الآثار أو الترفيه ، إضافة إلى الصورة السلبية التي رسمت عن السياح والسياحة الخارجية من المجتمع ، مشكلة السياحة في المجتمع أن الثقافة (الفكر الاجتماعي) مازالت لا تحتمل إمكانية وجودها كمصطلح وكمارسة وهذا لب المشكلة ومع أن السياحة في أنظمتها العالمية (منظمة السياحة العالمية)

1- هدى سيد لطيف ، السياحة النظرية والتطبيقية ، الشركة الغربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994 ، ص44.

2- هناء حامد زهران ، مرجع سبق ذكره، ص60.

لا تتعارض مع القيم والأخلاق والثقافات إلا أن السياحة مازالت تشكل الكثير من المعاني غير المرغوب فيها في ثقافة المجتمع العربي كله وليس مجتمع بعينه¹⁰.

ب- المعوقات اجتماعية : من المعوقات الاجتماعية التي تسيء إلى الثقافة السياحية نذكر :

- عدم الاختلاط بالغير (السائح) خوفا من عادتنا وتقاليدنا منه.
- المطالبة بالابتعاد كليا عن المنشأة السياحية على اعتبارات انه جالبة لتغير السلبي ، والتعامل في مجال السياحة مع أشخاص مغلقين على أنفسهم لا يعرفون شيئا عن الغير (السائح).
- عدم التوعية الكافية بأهمية السياحة وخاصة السياحة الأسرية والنظرة القاصرة على ان السياحة بمعناها المجتمع لا تكون سوى للأفراد دون الأسرة .
- مشكلة الذهنيات والثقافة والمعتقدات حيث نجد البعض ينظر إلى بعض المهن كأقل قيمة من المهن الأخرى.
- ضعف غرس الإحساس والإدراك السياحي منذ النشأة .
- غياب برامج لتنظيم الرحلات وزيارة المعالم السياحية داخل الوطن¹¹.
- تواضع خطط الترويج والتسويق السياحي وقصور الاعتمادات الحكومية للمخصصة للتسويق والبحوث والإحصاءات والإعلام السياحي
- تواضع الوعي السياحي وتخلف التوعية الشعبية بأهمية السياحة لدى معظم المواطنين
- غياب دور المجتمع المدني كالجمعيات أو المنظمات السياحية في لعب دورها في نشر الثقافة السياحية لدى الفرد وتعريفه بالمناطق وأهميتها¹².

1- هناء حامد زهران ، مرجع سبق ذكره، ص 61، 60.

2- سعيدة تلي وعبد الغاني دادن، مرجع سبق ذكره، ص 8، 9.

1- سعيدة تلي وعبد الغاني دادن، مرجع سبق ذكره، ص 10.

المبحث الثالث : انواع الثقافة السياحية :

- أنواع الثقافة السياحية : يمكن للثقافة السياحية أن تكون سلبية وإيجابية ونوضح ذلك فيما يلي:

- الثقافة السلبية اتجاه السياحة :

- نقصد بالثقافة السلبية تلك المعارف والاتجاهات والمعتقدات السلبية التي يحملها مجموعة من

الأفراد في المجتمعات تجاه السياحة أو الفعل السياحي ، وعلى ضوء هذه الثقافة السلبية تجاه

السياحة عادة ما تكون نابعة مما يلي :

- غياب أن انعدام الوعي والإدراك بالأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية للنشاط

السياحي والذي عادة ما يؤدي إلى اللامبالاة ؟، والتهميش والإهمال وحتى النسيان لكل الثروات

السياحية المتوفرة على مستوى الفضاء الجغرافي وحتى الثقافي والاجتماعي الخاص بجماعة

أو بمجتمع معين .

- انتهاج أو تبني قراءة سلبية للسياحة أو النشاط السياحي بمعنى اعتبار السياحة أداة فعالة¹³

لذوبان الذات والكيان الثقافي والمورث الحضاري ، والتي عادة ما تؤدي بالأفراد والجماعات،

والمجتمعات الى عدم انتهاج سلوكيات ومناهج واستراتيجيات لترقية المنتج السياحي بمفهومه

الواسع.

2- هدير عبد القادر، واقع السياحة وأفاق تطورها، مذكرة ماستير، تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2006، ص 66.

- الثقافة الايجابية تجاه السياحة:
- وعادة ما تتحدر من التصورات والقراءات الايجابية التي يحملها الأفراد والجماعات تجاه السياحة والفعل السياحي ، ويمكن تشخيص توفر هذا الصف من الثقافة السياحية على مستوى مجتمع معين من خلال المؤشرات التالية :
- الميل إلى اعتبار السياحة كمورد أو كثروة أو كصناعة قادرة على الإسهام بشكل فعال في تنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ ، فالسياحة تساهم في تنويع مصادر الاقتصاد الوطني اي الحد من الاعتماد على الثروات الطبيعية .
- السياحة تساهم على توفير العديد من مناصب العمل نظرا لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات
- بمختلف أنواع السياحة¹⁴.

2- هدير عبد القادر، واقع السياحة وأفاق تطورها، مذكرة ماستير، تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2006، ص 67.

المبحث الرابع : المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية تنمية الثقافة السياحية:

إن السائح اثر دخوله لأي بلد ، فهو ضيف على الدولة ككل، وللضيافة قواعد وأصول ،إذا ما أحسنها كسبنا مودة وثقة هذا السائح الذي يصح ذا فائدة كبيرة للبلد، وصديق وسفير في أن واحد من خلال الانطباع الحسن الذي سيأخذه معه، وبالتالي فهو بروح بصورة مباشرة أو غير مباشرة للبلد المضيف له، وهذا ما يؤدي إلى جلب مزيد من السياح الجدد، وعليه فالثقافة السياحية مسؤولية الجميع، ويمكن ذكر المؤسسات التي لها دور هام في خلق الثقافة السياحية فيما يلي :

1 :المؤسسات التربوية: من خلال المناهج والمواد التدريسية، وتنوع طرق التدريس لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب المدارس من خلال ما يعرف بالتربية متعددة الثقافات .

2 .المدرسة ودورها في تنمية الثقافة السياحية: من خلال تزويد المتدربين بالمعلومات والمفاهيم والمهارات السياحية وإدراجها ضمن البرامج التدريسية، وتعليمهم ضرورة حسن التعامل مع السائحين وحثهم على زيارة الأماكن الحضارية للبلاد .

3 .دور الجامعة في تنمية الثقافة السياحية: يجب أن لا يقتصر دور الجامعة على إعداد الخبراء السياحيين فقط، بل يجب عليها أن تقوم بإعداد مواطنين مثقفين سياحيا من خلال تعريف الطلاب بأهمية السياحة في تنمية الاقتصاد الوطني، والتأكيد على ضرورة النهوض بالقطاع .وتسمى الثقافة السياحية لدى طلاب الجامعة من خلال إعداد برامج خاصة أو من خلال إدراجها ضمن المقررات الجامعية، كذلك من خلال الندوات والمحاضرات، المؤتمرات، الجمعيات ويجب أن لا يقتصر ذلك على الطلاب فقط، بل حتى على الأساتذة ، كما تعمل الثقافة السياحية السليمة على تجنب التصادم، والصراع الفكري بين الشعوب ، من خلال غرس القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية بين أفراد المجتمع والشباب خاصة.

4 . الأسرة والثقافة السياحية: تعد الأسرة المدرسة الحقيقية لأي فرد، فهي التي تؤثر بصورة مباشرة على سلوكه، ومسؤولة على تشكيل اتجاهات الناشئين، وعليه فالأسرة دور مهم وكبير في تنمية الثقافة السياحية من خلال تنمية اتجاهات وقيم ايجابية لدى الأطفال والشباب عن السياحة وفائدتها على الفرد والمجتمع، كما للأسرة دور تربوي أيضا من خلال إكساب الأفراد كيفية التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم وعدم الانصهار في ثقافتهم ، وتنمية السلوك الحضاري بالمحافظة على المكتسبات السياحية والبيئية.

5 . دور وسائل الإعلام: يكمن دورها فيما يلي :

- تقديم البرامج الثقافية عن المعالم السياحية في البلاد
- التعريف بالحضارات المتعاقبة على البلد.
- التوعية والتحسيس للمحافظة على المناطق السياحية في البلد.
- حث المواطنين للعمل في مجال السياحة.
- حث المواطنين على السياحة الداخلية.
- تعمل الصحافة على التأثير على أفكار القراء ومعتقداتهم حول السياحة.
- تزويد قراء الصحف والمجلات عن الأماكن السياحية.
- فهم سلوك السائحين وكيفية التعامل معهم.

المبحث الخامس : دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة السياحية :

تعتبر تنمية الثقافة السياحية أمرا في غاية الأهمية ، حيث تعتبر أحد أهم أسس التنمية السياحية بوجه عام، حيث تهدف إلى إيجاد جيل واعي بأهداف السياحة ومقومتها ، وقادرة على المساهمة الفاعلة في هذه التنمية ، فالثقافة السياحية مسؤولية الجميع لذا سنحاول أن نسلط الضوء على أهم المؤسسات التي لها دور مهم في تنمية الثقافة السياحية والتي تتمثل أساسا فيما يلي :

وسائل الإعلام والاتصال :تعتبر وسائل الإعلام والاتصال من العوامل الهامة التي تلعب دورا هاما التغيير الاجتماعي ومن بين هذه الوسائل الإذاعة ، لقد أصبح الراديو يصل إلى الناس ومخاطبته لكن الثقافات والطبقات وبالتالي تلعب الإذاعة دور هام في نشر الثقافة بصفة عامة والثقافة السياحية بصفة خاصة وتقوية الشعور القومي ، وتنوير الرأي العام ، والترفيه عن الجمهور فهي من أهم وسائل الإعلام المؤثرة في حياة وسلوك الجماهير ، وخاصة قليلة الحظ من الثقافة والتعليم

دور الراديو في تنمية الثقافة السياحية :

يقوم الراديو بتقديم برامج المتنوعة والشاملة ، ومنها البرامج السياحية التي تقوم بالتعريف بالمناطق السياحية وعرض ريبورتاجات للتعريف بمقومات البلد الطبيعية والتاريخية والحضارية ، وكذلك التعريف بتاريخ المناطق السياحية ، واصل سكانها وعاداتهم وتقاليدهم ..الخ.

مما سبق يمكن القول بأنه لتوسيع وانتشار قاعدة الوعي السياحي لدى المواطن فإنه لابد الإذاعة القيام بالأدوار التالية:¹⁵

- إعطاء البرامج السياحية المتخصصة اهتماما اكبر من حيث الكم والنوع في البرامج الإذاعية.
- الاهتمام بالبرامج التي تتناول قضية التنمية عموما والقضايا السياحية خصوصا على اعتبار ان السياحة جزء من هذه التنمية الشاملة¹⁶.
- احتواء البرامج الإذاعية على العناصر الإذاعية التي تهتم بتوعية الجمهور بالدور الذي يلعبه النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- التسويق للسياحة الداخلية ولمختلف الأنماط السياحية صحراوية، علاجية، دينية، ترفيهية، ثقافية...الخ.
- حث المواطنين على القيام بهذه الرحلات، وان تقوم الجهات المسؤولة على بهذه الرحلات بأسعار في متناول اغلب المواطنين.
- بيان أهمية السياحة الخارجية مع التركيز على بعض النماذج السياحية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير السياحة الداخلية¹⁷.

1- هناء حامد زهران ، مرجع سبق ذكره، ص 26، 27.

1- هناء حامد زهران ، مرجع سبق ذكره، ص 28.

- منى الإسلام براويك ونسرین الغضبان، مرجع سبق ذكره، ص 34.

الخلاصة:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال من العوامل الهامة التي تلعب دورا هاما التغيير الاجتماعي ومن بين هذه الوسائل الإذاعة ، لقد أصبح الراديو يصل إلى الناس ومخاطبته لكن الثقافات والطبقات وبالتالي تلعب الإذاعة دور هام في نشر الثقافة بصفة عامة والثقافة السياحية بصفة خاصة وتقوية الشعور القومي ، وتنوير الرأي العام ، والترفيه عن الجمهور فهي من أهم وسائل الإعلام المؤثرة في حياة وسلوك الجماهير

تمهيد:

تتعدد الأنواع الصحفية و تختلف كل نوع يعالج موضوعا و يثيره و يكون مناسباً له من تقرير و خبر و تحقيق و ريبورتاج و غيرها, هذا الأخير الذي يعتبر انسب نوع صحفي لنقل الحقائق و الوقائع و تصوير الحياة الإنسانية على حقيقتها بالصوت والصورة.

المبحث الأول: تعريف الريبورتاج الصحفي

كلمة ريبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي "روبرت" و التي أشتق منها اسم ريبورتاج أي "مخبر الصحفي و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى" إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله".

"الريبورتاج": هو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب مهم بنفس درجة أهمية المضمون".¹

الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل مباشر و بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الريبورتاج و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير.²

أما في القاموس "روبار الفرنسي" هو مجموعة من المقالات يروي فيها الصحفي بصفة ما شاهده أو سمعه".³

أما الدكتور "سامي ذبيان" فيعرفه على أنه: "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا".⁴

1- نصريدين العياضي، اقتربات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعة الجامعية، ص46

2- سعد ساعد ، فنية تحرير الدار الخلدونية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006، ص108

3- محمد العقاب، الصحفي الناجح، دليل عملي للطلبة و الصحفيين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص70

4- إبراهيم وهبي ، الخبر الاذاعي، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الاولى، 1975، ص65

للريبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي و الإحساس بما أحس به و الاستماع إلى ما استمع إليه، انه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع التمشهد و الاستعراض الحي المتعدد الأوجه.

الريبورتاج الصحفي نوع شخصي يبنى على تقاليد و قوانين خالصة، إنه ليس بالنوع الصحفي الخالص بل يشكل نقطة الالتقاء بين العناصر الأدبية و الصحفية.

و يرى "فليب غايار" : أن معنى الريبورتاج بعيد عن اشتقاق الكلمة لغويا هو البحث النشط و المباشر في تناول الأنباء و يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا". فإذا كان الحدث متوقعا يجد الصحفي إلى حد ما الوقت لأن يهيأ نفسه فيعرف الأسئلة التي يطرحها و ما عليه أن يعالج بسهولة من الأحداث التي تمر ، و رغم ذلك عليه أن ينجز الموضوع و الانتقال إلى المكان قبل أن تحين الساعة ، و يستطيع أيضا أن يقابل المسؤولين و إبطال الحدث و الحصول منهم على المعلومات ، على التأثير العاطفي لأنه يمكن القارئ من الإطلاع على كل ما رآه و سمعه الصحفي.¹

1- نفس المرجع، ص 68

المبحث الثاني: نشأة الريبورتاج الصحفي:

يرى بعض المختصين في فنيات التحرير أن الفضل يعود إلى الإنجليز في إدخال كلمة "الريبورتاج" في العمل الصحفي، و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات و الحرائق و الحروب.

بينما يرى آخرون أن تاريخ "الريبورتاج" يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي "إميل زولا" و الكاتب الأمريكي "إبتن سنكلرد"

و الكاتب الأمريكي "جون راد" في كتابه "عشر أيام هزت العالم" و رحلات الكاتب "كيش" إلى الصين.¹

أما في تاريخ الصحافة الفرنسية فيعد "ألبرت لوندراش" من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي، حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى لبعض الجرائد الفرنسية، و بعدها انطلق في كتابة الريبورتاجات عن بعض دول المشرق العربي و الدول الأوروبية ، و من أبرز ما كتبه سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة الممتدة من (1924-1931) خاصة الريبورتاج الذي يصف فيه أوضاع المحكومين عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية، وريبورتاج حول "مصير صيادو الجمان".² من أحدث

الريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع، كما نعث في كتب ابن بطوطة عن رحلاته إلى إفريقيا و آسيا (1304-1377) على الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث ، و إن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة

¹ . محمد العقاب، مرجع سابق ، ص 73 .

² . نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص 51 .

التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني و بن علي الشريف عن رحلاتهما إلى فرنسا في سنة 1850.

تعود البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي , كما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم و الكتابة عنها بالتدريج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي , فهيئة تحرير نوفال ليترار الفرنسية على سبيل المثال استدعت نخبة الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها .

لقد وجدت الصحافة الشعبية ذات السحب و التوزيع الواسعين في ريبورتاج النوع الصحفي الأكثر ملائمة لتحقيق غايتها و توسيع نطاق توزيعها, فاستخدمته لإبراز بعض الأحداث المتنوعة وإظهار جانبها العاطفي والإنساني¹.

¹. نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص 51.52

المبحث الثالث: أنواع الريبورتاج وأشكاله

1- أنواع الريبورتاج: هناك عدة تصنيفات للريبورتاج يجمع بينها قاسم واحد و المتمثل في أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

1-1 التصنيف الأول: الريبورتاج مباشر و غير مباشر:

أ- ريبورتاج مباشر :

هو ذلك النوع الصحفي الذي يقوم به الصحفي سواء كان من جريدة أو تلفزيون حيث تقوم تلك المؤسسة الإعلامية بنشره أو بثه أو إذاعته، بمعنى أن الريبورتاج هو اختصاص و إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون نفسه.

ب- ريبورتاج غير مباشر:

هو ذلك النوع الصحفي الذي تتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ، ثم تقوم جريدة ما أو إذاعة أو تلفزيون بشرائه ثم تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه ، و بالتالي فهو ليس من إنتاج تلك المؤسسة الإعلامية و إنما يعد من إنتاج غيرها¹.

2-1 التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث و بالموضوع

أ- ريبورتاج يرتبط بالحدث

و نعني به ذلك النوع المرتبط بالحدث الآني ، و يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية فيتمكن الصحفي من خلاله أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات ، أو زيارة لرئيس الحكومة ... الخ . شرط أن يكون موضوعه مرتكزا على الوصف و النقل

¹ . محمد العقاب ، المرجع نفسه ، ص 76 .

, بمعنى يصف أجواء الزيارة مثلا و الظروف المحيطة و غيرها من المعطيات التي يجب وصفها , و هذا النوع سيختلف عن التقرير الحي , لأن هذا الأخير يعتمد على سرد وقائع الزيارة مثلا أو وقائع ندوة صحفية و قد يلجأ إلى الوصف في بعض الأحيان , غير أن الوصف ليس همه الأساسي , بيد أن الوصف قضية أساسية في الريبورتاج , و هذا النوع الصحفي يشتهر به التلفزيون لاعتماده على ميزة الصورة , فهي إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية "للعواطف و الأحاسيس و يبقى أمام الصحفي مهمة الإبداع في التعليق".

ب- الريبورتاج الموضوعاتي:

يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية, و لا يلزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد وقائع المجتمع و تقديم السلوك الإنساني, شرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية¹.

2- أشكال الريبورتاج:

ينطوي الريبورتاج على عدة أشكال نذكرها فيما يلي :

2-1 الريبورتاجات القصيرة جدا: يطلق عليها تسمية الأحداث الخام و هي الشكل الأكثر بدائية للريبورتاج التلفزيوني ,و يهتم هذا النوع ب الأحداث التي تحصل في وقت التصوير , و يستعمل² من أجل إنجازها وسائل تصوير متنقلة تتميز بالسرعة التصوير و الخفة في التركيب مدتها لا تزيد عن الدقيقة و النصف.

¹. نصر الدين العباضي، المرجع نفسه، ص54.

²- عبد المجيد شكري، الفن الاذاعي، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة ط1، 1998، ص232

2-2 الريبورتاجات المتوسطة :و تنقسم إلى نوعين:

1-2-2 الريبورتاج المعمق: يقوم بالتعمق في معالجة حدث الموضوع الذي طرح فيه الريبورتاج ومدته بين الدقيقتين الى 04 دقائق وهي الشكل الأكثر بدائية للريبورتاج الإذاعي الذي يعني نقل صورة حية للأحداث في موقعها بصوت المذيع أو المندوب أو المراسل الإذاعي لشكل من أشكال البرامج الإخبارية التي تسجل الأحداث في موقعها.

-2-2-الريبورتاج التحليلي: ينطلق من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة مدته بين 15 دقيقة و 30 دقيقة .

2-3 الريبورتاجات الكبرى : تتميز بالوصف و السرد السريعين للأحداث الحالية وتنقسم إلى نوعين:

1-3-2الريبورتاج الكبير: يعالج مواضيع في سلسلة من الحلقات،تستغرق عملية إخراجها و إعدادها مدة طويلة ويحتاج إلى وسائل تقنية و ميزانية مالية مدته 45 دقيقة.

2-3-2 ريبورتاج التحقيق: هو النوع الأكثر جدية و فعالية لدى الجمهور كونه يكشف حقائق كانت تتضمن نوعا من الضبابية و يتضمن التفسيرات الموضوعية و النتائج المبرهن عليها مدة 50 دقيقة.¹

¹ - عبد المجيد شكري، المرجع نفسه، ص232.

المبحث الرابع: خصائص الريبورتاج الصحفي

من أهم خصائص الريبورتاج مايلي :

- الشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية أي المشاهدة والإحساس والاستماع .
- يقوم الريبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكيات كما يحاول إيجاد الصلة بين الأحداث وبين الشخصيات.
- يسعى الريبورتاج دائما إلى إقصاء التعميمات للأوضاع فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب عام و لا يقوم بالتبرير و الامتثال بل يتجه إلى ما هو خاص وملمس.
- لا يعتمد الريبورتاج على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ولا على التعليق و إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع بل يركز على الوصف الذي يثير قضية شائكة فهو يعتبر بمثابة شاهد عيان.
- ضرورة ايجابية الريبورتاج على الأسئلة التالية :ماذا حدث؟ من يهم؟ أين حدث؟ كيف جرى؟ ولماذا حدث؟.
- يقدم الريبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع اي انه يتقيد بالواقعية للأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق.
- الريبورتاج عمل إبداعي يتحول إلى فن فمسألة اختيار الأحداث وبحثها بدقة لإعطائها إطار ووضعية فنية هي مسألة إبداعية بحتة¹ .

¹ - عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة 2000، ص84.

المبحث الخامس: مراحل إعداد الريبورتاج الصحفي

هناك ثلاث مراحل لإعداد الريبورتاج وهي :

1 - مرحلة ما قبل التصوير : في البداية على الصحفي ان يحدد الهدف المرتد من وراء الريبورتاج الذي هو بصدد القيام به, ثم يبحث عن المعلومات التي تخدم موضوعه و يجري استجابات مع أشخاص لهم دراية بالموضوع الذي يدور حوله الريبورتاج ثم يضع خطة تتناسب مع المعطيات التي تحصل عليها.

2 - مرحلة التصوير: يقوم بالتصوير لأكبر قدر من المواد من صور و فيديو و يسجل الاستجابات و المقابلات و هذا باستعمال آلة الكاميرا و آلة التسجيل.

3 - مرحلة ما بعد التصوير : وهي مرحلة الإعداد النهائي للحصول على مادة صحفية مقبولة , حيث يرتب فيها الصحفي كل الصور و يربطها بتعليق لفضي يتناسب معها , و هذا كله عن طريق المونتاج و المكساج .

المونتاج : كلمة فرنسية و تعني تركيب اللقطات و مشاهد الفيلم المصور لان قيمته تعتمد على قيمة المونتاج إلى حد كبير , و تبدأ هذه العملية بعد اكتمال مرحلة التصوير , و لا تعني مجرد تركيب و قص و لصق , بل هو فن إبداعي و تفكيري, و هو عملية تقطيع أجزاء الفيلم لإبعاد ما لا يخدم الموضوع, ثم ترتيب ما تبقى من اللقطات وربطها مع مراعاة تسلسل الموضوع وفق النص المطلوب¹.

¹. بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص50.

و يقوم المونتاج على مهام أبرزها :

- حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد.
 - تصحيح أخطاء التصوير إن أمكن أو التخفيف منها.
 - إضافة عناصر خارجية للفيلم (صور ثابتة, شعارات, موسيقى, مؤثرات صوتية.....)
 - ترتيب المشاهد حسب المخطط الذي يراه الصحفي ملائما للوصول إلى إقناع الجمهور بالموضوع.
 - يربط بين اللقطات و المشاهد و الزوايا لخلق نوع من الاتزان في الفيلم.
 - و بعد عملية اختيار و تنظيم اللقطات ,يتم تركيب نص التعليق و الموسيقى المناسبة لتتم عملية المكساج.
- و تعد مرحلة المونتاج خطوة أساسية في إعداد أي ريبورتاج ,أي أنها معيار في نجاحه أو فشله, لذلك يقتضي على كل صحفي تكريس¹.

¹بليل نصر الدين، المرجع نفسه، ص 51.

خلاصة:

يعتبر الريبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة ،وهي تسوية بين متطلبات الريبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية ،تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.

1)الريبورتاج المصور

يتطلب القيام بريبورتاج ناجح الاستعداد الجيد لجمع المعلومات , و وضع خطة محكمة و تصور مسبق للموضوع ,فمن خلال هذا الريبورتاج المصور حاولنا أن نقدم صورة عن الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الثقافة السياحية ودورها في تنمية السياحة بولاية مستغانم من خلال ثلاثة مراحل: مرحلة ما قبل التصوير التي يتم فيها معاينة الأماكن الأشخاص و السنوبيس و البطاقة التقنية , و مرحلة التصوير التي يتم فيها تحديد مدة التصوير و الإمكانيات المستخدمة و كذا أماكن التصوير , و مرحلة ما بعد التصوير التي يتم فيها تحديد النقاط الموائية فيها : المشاهد, التركيب , التعليق , الموسيقى , المزج , جينيريك البداية و النهاية , جدول التقطيع الزمني.

2) تعريف بإذاعة مستغانم الجهوية

- لمحة تاريخية عن إذاعة مستغانم

. إذاعة مستغانم تاريخ و انجازات

الجهوية مستغانم إذاعة- 100.1 MHZ et 104.2 MHZ

الهواتف أرقام : 045-21-27-10/045-21-26-10/045-21-67-89

الفاكس: 09-51-21-045

الالكتروني البريد: www.radiomostaganem.com

العنوان البريدي : ص ب رقم 1014 ،حي المطمر

- تأسست إذاعة مستغانم الجهوية في 10 فيفري 2004م الموافق ل 18 ذو الحجة 1424هـ و قد دشنتها فخامة رئيس الجمهورية السيد " عبد العزيز بو تفلقة" و هي من الإذاعات الجهوية الأوائل التي انطلقت ببث رقمي عبر وسائل رقمية بنسبة 100 % وكبداية بدأ بثها على مدار 4 ساعات يوميا على الموجتين 7 FM100 و 1 FM107. ليمدد البث بعدها بسنة إلى 08 ساعات من 00:09 إلى 00:17 إلى غاية السنة 2006م أين مدد البث إلى 12 ساعة من 00:07 إلى 00:19 مساء ثم في عام 2008م تواصل البث إلى غاية 17 ساعة ابتداء من يوم 10 فيفري 2008م، إذاعة مستغانم تضم 36 عامل إضافة إلى عدد متغير من المتعاونين بقسمي الإنتاج و الأخبار و يتواجد مقرها بوسط مدينة مستغانم بالحي المسمى بـ"المطمر" و أمام معلم معروف ضريح "سيدي عبد الله الخطابي" و " زاوية

سيدي محمد بن تكوك السنوسي . "إذاعة مستغانم عرفت مع أفاق سنة 2009م مشروع إنشاء مركز للبث تابع لمؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني TDA و هذا على مستوى قمة جبل " ديس " dis

موجات إذاعة مستغانم:

FM 104.0 / FM 100.1 / FM 107.

- البث الإذاعي :

تُبث برامج إذاعة مستغانم الجهوية عن طريق جهازين بث واحد بمدينة مستغانم بقوة 400 واط موجة FM 2.107 و يغطي 06 بلديات:

بلدية مستغانم - بلدية استديّة - بلدية مزعران - بلدية حاسي ماماش - بلدية صيادة - بلدية

خير الدين و الثاني يتواجد ببلدية سيدي علي بقوة 100 واط ، موجة FM1.100

و يغطي 03 بلديات هي: سيدي علي -الحجاج و بلدية سيدي لخضر..

الأهداف المسطرة للإذاعة:

-كباقي المؤسسات العمومية التي تستهدف من وراء خدماتها الإعلامية تفعيل الجانب التنموي و ترشيده عبر كافة بلديات الولاية و ذلك من خلال:

1. ترسيخ ثقافة اتصالية لدى المواطن أيّا كان مستواه العلمي و الثقافي.

2. تقريب الإدارة العمومية من انشغالات و اهتمامات المواطنين.

3. فسح المجال و إعطاء الفرصة لمختلف الشرائح و الفئات الاجتماعية للتعبير عن انشغالاتها و تقديم اقتراحاتها البناءة.

4. التعريف بتقاليد و عادات المنطقة و إمطة اللثام عن التراث الثقافي و التاريخي المكونات الأثرية و المخزون السياحي عبر تراب الولاية

5. الارتقاء بالمستمع تربوياً، علمياً و ثقافياً.

6. العمل على تقريب و جهات النظر في ما يخص كيفية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتكاملة

3) الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية مستغانم

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06.55	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال
07.00	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى
07.15	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير
08.00	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي
08.03	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير
08.30	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي	الصباح الرياضي
09.00	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي	موجز محلي إخباري محلي
09.03	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير
10.00	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي
10.03	شؤون أسرية	شؤون أسرية	قضايا التربية	شؤون أسرية	شؤون أسرية	يستقونك في الدين	تهاني
11.00	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي
11.03	صور من المجتمع	توجهات	إيكولوجيا	معنيون	الحقيقة الرابعة	إستوديو البراعم	واجب الرد
12.00	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية
12.30	بساتين المعرفة	بساتين المعرفة	بساتين المعرفة	بساتين المعرفة	الأجنحة الرياضية	النشرة من ق الأولى	المجلة الثقافية
13.00	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	وقائع صلاة الجمعة	النشرة من ق الأولى

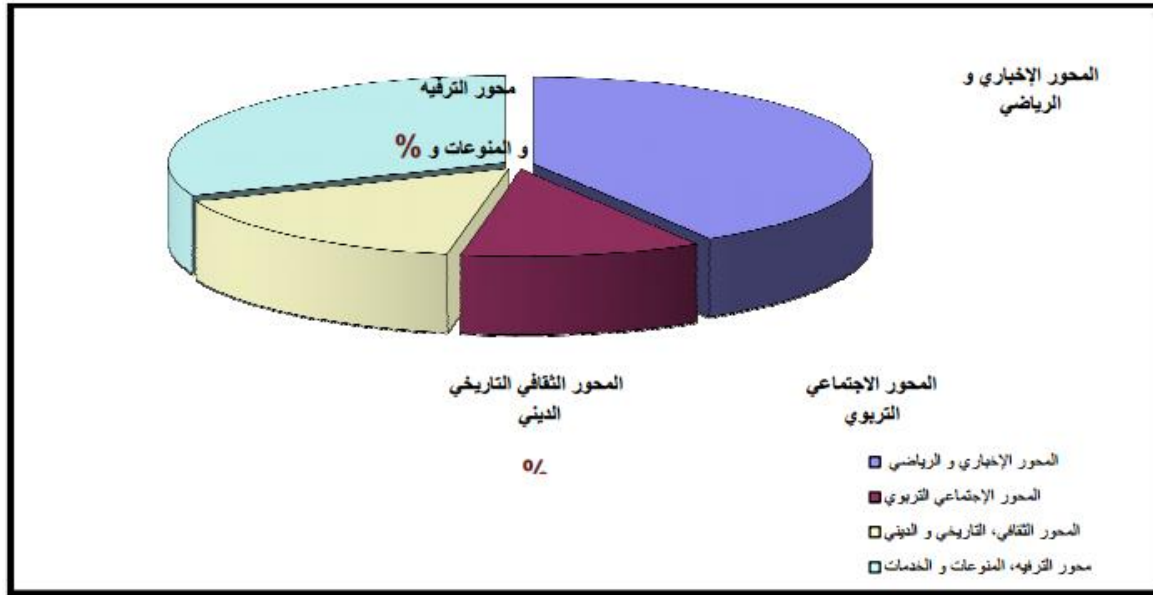
-عابر عبد القادر ، مدير الإنتاج بإذاعة مستغانم ، وثائق من أرشيف الإذاعة

تابع للجدول رقم 01

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
14.00	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي
14.03	مؤشرات	فن الخشبة	بين الثانويات	الحل الأمثل	حوار في الحدث	من الملاعب	الأرشيف السياسي
15.00	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي	موجز إخباري محلي
15.03	قالوا الأولين	صحتك لولا	بين الثانويات	جسور أثرية	سلامتك	من الملاعب	بيننا العلم
16.00	موجز إخباري محلي	موجز محلي	موجز محلي	موجز محلي	موجز إخباري محلي	موجز محلي	موجز إخباري محلي
16.03	ذاكرة شعب	قيم فقناها	استشارات قانونية	جسور أثرية	تجربة حياة	من الملاعب	القراءات الصحيحة
17.00	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1	الأخبار الجهوية ق 1
17.15						قعدة و قصيد	أسماء رياضية
18.00	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة	النشرة المحلية المفصلة
18.08	أصداء الملاعب	إضافات	حديث الأقاليم	سنوات الموسيقى	جيل موسيقى	قعدة و قصيد	بأصواتهم
19.00	تنشيط خدمت	تنشيط خدمت	تنشيط خدمت	تنشيط خدمت	تنشيط خدمت	تنشيط خدمت	تنشيط و خدمات
19.30	الربط بالقناة الأولى	الربط بالقناة الأولى	الربط بالقناة الأولى	الربط بالقناة الأولى	الربط بالقناة الأولى	الربط بالقناة 01	الربط بالقناة الأولى
19.55	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد	التذكير ببرنامج الغد
20.00	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية	الربط بالقناة الثقافية

-عابر عبد القادر، نفس المصدر السابق.

التوزيع النسبي لمحاور شبكة البرامج الإذاعية السنوية 2015 – 2016



1

4) الهيكلية و التقسيم الإداري:

-تقع الإذاعة في مبنى قديم يتشكل من طابقين طابق علوي و آخر أرضي و المبنى كان عبارة عن منزل أحد المعمرين الفرنسيين أثناء الفترة الاستعمارية، فيه الكثير من التحف وهو يقارب شكل القصر إلا أنه صغير المساحة حوالي 120م²، في المدخل هناك بهو الاستقبال فيه كراسي لجلوس الزوار، و أنت داخل بعد تجاوز الباب الزجاجي يصادفك مصعد من السلالم التي تؤدي إلى الطابق العلوي قبل أن تصعد يصادفك رواق على العرض و إن اتجهت يمينا تجد العديد من المكاتب منها مكتب الأمانة و السيكرتارية ومن ثمة مكتب مدير الإذاعة و العديد من المصالح الإدارية ، و عند اتجاها يسارا نجد قاعة التحرير و قاعة خاصة لاستقبال الضيوف ، فيه كراسي فخمة و مكتبة صغيرة فيها شهادات و انجازات الإذاعة كما يوجد فيها جازر راديو تسمع من خلاله ما يحدث عبر الأثير بالأستوديو أما إذا أكملت تجد مكتب خاص بالأمن و احتياجات الجهاز الأمني للإذاعة . أما في الطابق العلوي بعد صعود السلالم تجد رواق آخر بنفس الشكل الهندسي الذي يوجد عليه رواق الطابق السفلي ، أي على العرض

فعلى يمين الرواق تجد مكتب مدير الإنتاج ثم يواجهك مباشرة أستوديو الإرسال أين يوجد المهندسين و التقنيين الذين يتحكمون في غرفة الإرسال و المخرجين و المساعدين الخ من الفرقة التقنية لجهاز البث و الإرسال وحتى استقبال المكالمات و على يمين الرواق تمشي خطوات على يمينك تجد باب زجاجي يؤدي إلى القلب النابض للإذاعة و هو أستوديو الإرسال المباشر أين تجد المذيعين يضعون سماعات و أمامهم ميكروفونات و من أمامهم مباشرة حائط زجاجي يمكنهم من رؤية الفرقة التقنية التي توجد في الغرفة المقابلة ، و هذا الحائط عازل للصوت و في الزاوية اليمنى بأعلى هذا الحائط الزجاجي يوجد مصباحين بلونين مختلفين الأول بالأخضر و يعني أنهم على المباشر و الثاني برتقالي و يعني أنه اتصال داخلي بين الغرفتين أي الأستوديو و الغرفة التقنية للبث

- وفي أعلى غرفة البث تجد ساعة رقمية تمكن المذيع من معرفة التوقيت بدقة لاحترام التوقيت و البرنامج المسطر في ورقة الطريق ، أما إذا أكملت السير بدون الدخول إلى غرفة الإرسال أي الأستوديو تجد غرفة أخرى و هي أستوديو التسجيل و فيه يتم تسجيل الحصة غير المباشرة و تحتوي على طاولة كبيرة ببيضوية الشكل و جهاز تسجيل تقريبا تشبه أستوديو الرئيسي لكن ليست مباشرة.

بالقرب من مكتب المدير في الطابق الأرضي يوجد العديد من المكاتب منها المقتصد والمحاسبة و الميزانية و قسم الإنتاج الذي يحتوي على العديد من أجهزة الإعلام الآلي المزودة بأحدث التقنيات و الوسائل و الأنظمة لمعالجة المواد الإعلامية التي تدخل في إطار قسم الأخبار و الإنتاج ، أين يتم الاهتمام بالمواد الإخبارية و تنسيق الأخبار مع التسجيلات وتسمى العملية بالمونتاج و مزج صوت المذيع أو المراسل مع التسجيلات و المعلومات الصوتية لأننا في الإذاعة لا نحتاج إلى الصورة بقدر ما نحتاج إلى التسجيلات الصوتية.

القسم الإداري:

- 1- الإدارة : و تضم مكتب المدير و المدير الحالي هو السيد " تامي " معلم متقاعد.
- 2- أمانة المدير : و فيها مكتبين الأول لسكرتيرة المدير و الثاني للمساعد.
- 3- قسم الأخبار: و يوجد فيه
 - 1-3- رئيس التحرير : يعين من طرف المدير
 - 2-3- المنسق العام : و هي وظيفة غير قارة كل مرة يتغير من يقوم بها حسب الحاجة.
 - 3-3- المراسلين و عددهم : 04 ثلاث ذكور و أنثى
 - 3-4- المقدمون و المذيعون : لهذا القسم 08 مذيعين يعنون بتقديم الأخبار و قراءة مواجيز النشرات و حتى النشرات المفصلة.
 - 3-5- المخرجين : لكل من الصحفيين القدرة على إخراج النشرة فهذه الوظيفة غير قارة فكل مرة يتولاها أحد الصحفيين و هذا لمحدودية عدد الموظفين في قسم الأخبار.
 - 4- قسم الإنتاج : و يضم
 - 4-1- مدير الإنتاج : و يتمثل في السيد "عابر عبد القادر " المسئول عن إنتاج الحصص الخاصة و إنتاج الأخبار و يشرف على تنظيم كل المنتجات الإعلامية للإذاعة.
 - 4-2- مسئول الحصص الخاصة: يهتم بإنتاج الحصص الخاصة تحت إشراف مدير الإنتاج.

4-3- مسئول الإشهار و العلاقات العامة : و هو الصحفي المكلف بإنتاج الإشهارات وإن لم يكن هناك إشهارات فهو مكلف بالتنسيق مع الوكالات الإشهارية و العمل على تمرير الإشهارات المبرمجة من طرف الإدارة المركزية للإذاعة الوطنية.

5- قسم الخدمات و الأرشفة و فيه:

5-1- مسئول النقل و الخدمات اللازمة للعمل الإذاعي

5-2- مسئول التموين و الصيانة : المكلف بتوفير كل الوسائل المادية مثل الأجهزة و العمل على صيانتها و التسيير الحسن للوسائل التقنية والمادية

5-3- مسئول الإرسال و البث: مكلف بمراقبة الإرسال و سلامة أجهزة الإرسال و البث.

5-4- مسئول الأرشفة : المعنى بأرشفة و تخزين كل ما يخص الإذاعة من مواد سمعية أو حتى بصرية ، يمثل قاعدة البيانات و المعلومات التقنية للإذاعة

5-5- مسئول الأمن و الحماية : هو الشخص الذي يشرف على السير الجيد لجهاز الأمن المكلف بالمحافظة على الإذاعة و السهر على حماية ممتلكات الإذاعة و كل عمالها و الصحفيين و توفير الجو المناسب للعمل الإعلامي الجوّاري للإذاعة و يكون عملهم في استقبال الضيوف و تنظيم عملية دخول و خروج الزوار و الضيوف.

5) أسئلة المقابلات الصحفية

أسئلة خاصة للإعلاميين و الشخصيات الرسمية

- كيف تنتظر الإذاعة المحلية إلى مستوى الوعي السياحي في المجتمع الجزائري؟
- هل تنظم الإذاعة المحلية البرامج والأنشطة لتعزيز الوعي السياحي عند المواطن؟
- ما أبرز البرامج التي تنظمها الإذاعة المحلية لتعزيز الثقافة السياحية؟
- هل هناك اقبال على الاستماع الى البرامج السياحية ؟
- كيف يتم اقتراح هذه البرامج ؟
- هل يتفاعل الجمهور المحلي مع البرامج الاذاعية التي تسلط الضوء على السياحة المحلية ؟

أسئلة خاصة بالجمهور

- هل تستمع الى البرامج السياحية في الاذاعة ؟
- كيف تتعامل مع السائح ؟
- هل لدى المجتمع الجزائري وبالأخص المجتمع المستغامي وعي ثقافي لاستقبال السائح ؟

6) عرض الريبورتاج

1) مراحل إنجاز الريبورتاج:

التوثيق:

اعتمدنا في هذا الريبورتاج على معلومات تم الحصول عليها من بعض مقابلات أجريناها مع الاعلاميين و الجمهور .

كذلك الإنترنت و وسائل الإعلام المختلفة التي تشهد اهتمام كبير بهذا النشاط ، ولا ننسى الملاحظة الشخصية للواقع من خلال التقرب من أماكن و الأشخاص الممارسين له والمقبلين عليه كل هذا من أجل الإحاطة بالموضوع و معرفة جوانبه و زواياه المختلفة وما تم وما لم يتم التطرق إليه

2) ملخص موضوع الريبورتاج (السينوبسيس)

عنوان الريبورتاج:

دور الاذاعة المحلية لولاية مستغانم في تنمية الثقافة السياحية لدى المجتمع المحلي

اعداد و تقديم الريبورتاج:

رفيق يسعد سيداحمد

مواسيم رابح.

المشرف على الريبورتاج:

بعلي سعيد

مدة الريبورتاج :

12 دقيقة

النوع الصحفي:

ريبورتاج مصور

3) ملخص أفكار الـربورتاج:

تتمحور الفكرة العامة لموضوعنا حول دور الإذاعة في نشر الثقافة السياحية من خلال و صف واقعه في الجزائر و مستغانم خاصة من ناحية الاهتمام و الإقبال، بالتركيز على الجانب التطبيقي ، و كذا محاولة معرفة مدى وعي المجتمع لإقبال السياح و اظهار ثقافة التعامل معهم

الشخصيات المستهدفة:

في هذا الـربورتاج استهدفنا عدة شخصيات بما تخدم الموضوع و كانت كالتالي:

الشخصيات الرسمية:

- رئيس التحرير: بعلي مولود - مستغانم-
- الصحفية : زهرة بوسنة - مستغانم-
- المخرج: بوسماط الميلود - مستغانم-
- التقنية : بوهراس قمر - مستغانم-
- مدير متحف المجاهد: دقيوس بلال -مستغانم-
- باسل صابرية اخصائية نفسية - مستغانم-

الشخصيات العامة:

- السيد: محمد منصور تاجر - مستغانم-
- السيد: فؤاد بن عيشي تاجر أعشاب - مستغانم
- مواطنين

4) مرحلة التصوير

أ- المعاينة:

تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة و الاستطلاع و تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع الريبورتاج و هي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الخام للموضوع و تتطلب تحديد أماكن التصوير و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و اختيار الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع.

بدأنا مرحلة المعاينة مباشرة بعد اختيار الموضوع من خلال زيارة أماكن عدة منها الإذاعة المحلية بمستغانم و أماكن سياحية و متحف المجاهد و مديرية السياحة و محلات و حدائق من أجل تحديد الأماكن المراد تصويرها و زوايا و أوقات التصوير بعد موافقة أصحابها. أيضا من خلال الاطلاع على الآراء الجمهور و المختصين في هذا المجال

ب-التصوير:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته و مهاراته ، و معرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لان الصور: هنا تعكس الفكرة ، و مرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي.

وقد بدأنا في عملية التصوير منذ بداية شهر ماي و ذلك بإجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعنا و التي قمنا بتحديد مواعيد معها قبل ذلك.

و أيضا أماكن مختلفة ترتبط بنشاط نشر السياحة الثقافية.

- يوم 22 ماي 2017 على الساعة 09:20 صباحا كان لنا موعد مع رئيس التحرير بعلي مولود بمكتبه في الإذاعة المحلية و قمنا بالتصوير.

- يوم 22 ماي 2017 على الساعة 10:15 التقينا بالفريق التقني منهما المخرج بوسماط ميلود والتقنية بوهراس قمر قمنا معهم بالتصوير بغرفة الانتاج في الإذاعة المحلية كما كان لنا معهم حديث

مطول .

- يوم 22 ماي 2017 على الساعة 11:20 قمنا بتصوير الصحفية بوسنة امال في مكتبها .

- يوم 22 ماي قمنا بتصوير في حديقة العامة لمستغانم على الساعة 12:20 و أجرينا محادثات مع بعض المواطنين مع شخصين

- يوم 22 ماي 2017 على الساعة 11:45 التقينا بالاختصاصية النفسانية و اجرينا معها مقابلة

- يوم 22 ماي 2017 كان لنا موعد مع مدير متحف المجاهد دقيوس بلال على الساعة 15:20 مساء وذلك بعدما حددنا موعد معه عبر الهاتف لإجراء مقابلة معه و تصويره في قاعة الجلسات في المتحف

- يوم 22 ماي 2017 خرجنا لتصوير واجهات البحر و كورنيش صلامندر و التقينا مع بعض المواطنين

- اضافة الى محل بيع المتلجات لمعرفة راي البائع عندما يستقبل السائح

- إضافة إلى مناظر عامة كالطرق و الشوارع

و قد اخترنا عدة لقطات أثناء عملية التصوير بما تخدم الاهداف المسطرة للريورتاج منها:

اللقطة العامة، اللقطة القريبة، اللقطة القريبة جدا، اللقطة المتوسطة صدريّة.

1- اللقطة العامة: هي لقطة وصفية أساسا ، تستخدم لمتابعة حركة الأشياء المنطلقة و المصور من

بعيد، هذا النوع لا يجذب استخدامه في المشاهد الحوارية لأنها بعيدة، استخدمنا هذا النوع لخلق نوع من قوة

التأثير و القبول لفاعلية هذه اللقطة في الكشف عن تموضع الشخصيات في المكان وعلاقاتها ؛ حتى يستوعب المشاهد كل ما يدور فيها من حركة أو مضمون.

2- اللقطة الكبيرة (القريبة): هي اللقطة التي تقدم الشيء قريبا ضخما مع استبعاد البيئة المحيطة به خارج حدود الصورة.

(5) مرحلة ما بعد التصوير:

بعد مرحلة التصوير يأتي ما يلي:

المشاهدة visionnage :

و هي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع و لتحديد اللقطات المناسبة و كذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكال و مضمونا و هذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج ، وتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط DVD ومشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر.

التركيب montage :

"إن الفن السينمائي التي يبدأ في غرفة المونتاج ... " مخرج سفياتي بدوفيكين.

يسمى أيضا التوليف أو التركيب، و هو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين ، و مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني و المتمثل في استعمال مختلف الأجهزة و التي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.

أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج باعتباره لغة على المختص امتلاكها و على المخرج معرفتها.

و هو اختيار و ترتيب اللقطات (صورة. صوت..) في تتابع و تناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة ، و يعطي للقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها بعدما قمنا باختيار المشاهد و اللقطات الصالحة و التي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك الاستجابات المناسبة و التي تم اختيارها على اساس الأفكار المراد ايصالها للمشاهد وحسب تسلسل احداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات و تركيبها.

اما حول الانتقالات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي:

• **القطع Cut :** هو الانتقال من لقطة أخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا أخرى بشكل مباشر ، و هذا النوع هو أكثر الانتقالات بدائية وأكثرها لزوما أيضا ، و نلجأ للقطع عند التحول من لقطة أخرى مناظرة على التوالي.

الإخفاء التدريجي Out Fade ، و الظهور التدريجي In Fade :

• **الإخفاء التدريجي :** تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى و يقل تركيزها وشدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور.

• **الإظهار التدريجي :** فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجيا حتى تصل إلى النصوع أو الشدة اللازمة " فهو بداية لقطة تظهر أوال مظلمة تماما ، ثم تضاء تدريجيا حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الاختفاء.

• استخدمنا هذه الخاصية في الريبورتاج كبداية و نهاية للموضوع ، و قطع الزمان والمكان و كذا ألجل التغيير الانتقال من موضوع آخر.

• **المسح Wipe** : يحدث حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى ، ويمكن أن يكون في أي اتجاه : أفقي ، رأسي ، مائل ، أو من المركز ، أو الى الخارج ، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها...

(6) التعليق

- انا مستغانم سماوني مشت الغنائم مشت مشتا اي مكان يحلى فيه الشتاء غنائم من الغنم اي منطقة رعوية بامتياز بعض المؤرخين يقولو مرسى و غنايم المعنى هو مرسى الغنيمة ناس اخرين يقولو مسك الغنائم اي وفرة قطع الغنم و الاسم الشائع لي يعرفوني بيه هو موريس طاقا على اسم الميناء الروماني انا مستغانم لؤلؤة البحر الابيض المتوسط
- السياحة كلمة ذات مفهوم واسع جدا ترتبط بعدد كبير من الانشطة كالإيواء و الاطعام و النقل السياحة الفعلية ولدت في القرن 19 لذلك يعتبر الاعلام السياحي عاملا اساسيا في التعريف بما يحتويه البر من معالم سياحية طبيعية كانت ام اثرية او اي مجال اخر من مجالات الجذب السياحي و ذلك باستخدام كافة الوسائل الاعلامية و الاتصالية المتطورة من خلال وسائل الاعلام المختلفة المقروءة المسموعة و المرئية و تعتبر الإذاعة الداخلية من انجح وسائل الترويج السياحي فإذاعة مستغانم نموذجا من نماذج الترويج السياحي و ذلك لإعداد عدد كبير من البرامج الخاصة لتعزيز الوعي السياحي و تقديم المنتج السياحي بشكل احترافي

(7) تصميم الشارة:

أ-شارة البداية.

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

رِبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص اتصال سياحي

تحت عنوان:

دور الإذاعة في نشر الثقافة السياحية

من إعداد:

رقيق يسعد سيداحمد

مواسيم رابح

تحت إشراف الأستاذ:

بعلي سعيد

السنة الجامعية : 2016/2017

ب- شارة النهاية:

كنتم مع:

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال سياحي

تحت عنوان:

دور الإذاعة في نشر الثقافة السياحية

من إعداد:

رقيق يسعد سيداحمد

مواسيم رابح

تحت إشراف الأستاذ:

بعللي سعيد

تصوير:

تركيب:

السنة الجامعية: 2017/2016

في الأخير نشكر كل من ساهم في اعداد هذا الرپورتاج

(8) محتوى الريبورتاج (شريط الصورة شريط الصوت)

شريط الصوت			شريط الصورة				
رقم اللقطة	مدة اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الموسيقى	ضوضاء
1	40 ثا	جنيريك البداية	/	/	/	هادئة	/
2	30 ثا	مشهد عن مستغانم	بانورامية	ثابتة	انا مستغانم سماوني مشيت الغنائم	افريقية	/
3	40 ثا	مشهد عن ميناء وضريح سيدي لخضر واسطبل ومنارة	بانورامية	ثابتة	ناس اخرين يقولو مسك الغنائم انا مستغانم لؤلؤة البحر الابيض المتوسط	هادئة	/

4	50 ثا	مشاهد داخل الاداعة المحلية بمستغانم	من اليسار الى اليمين وأيضا مشاهد ثابتة	ثابتة	اذاعة مستغانم نموذج من نماذج الترويج السياحي..... لتعزيز الوعي الساعي	هادئة	/
5	1.10 د	مقابلة مع رئيس التحرير	صدرية	ثابتة	مازلنا بعيدين كل البعد عن سياحة.. من بين البرامج السياحية	هادئة	/
6	20 ثا	مشاهد داخل استوديو الاذاعة	عامة	ثابتة	/	هادئة	/
7	1.06 د	مقابلة مع المخرج	صدرية	ثابتة	الحصص السياحية لي يتكلمو عن السياحة فمستغانم.. اقتراح هذه البرامج	/	ضجيج

ضجيج	/	ماهية مستغانم....	ثابتة	صدرية	مقابلة مع التقنية	30 ثا	8
ضجيج	هادئة	نتكلم عن السياحة في مستغانم لكن في الواقع لا توجد	ثابتة	صدرية	مقابلة مع مواطن	40 ثا	9
/	/	الجمهور المحلي يتفاعل كثيرا مع مختلف البرامج التي تبثها اذاعة مستغانم	ثابتة	صدرية و من اليمين الى اليسار	مقابلة مع الصحفية	1.10 د	10
ضجيج	هادئة	الاذاعة عندها دور في كشف و ترويج مناطق سياحية.... المعلومة التي توصلها الاذاعة الى المستمعين 100%	ثابتة	صدرية بانورامية عامة	مشهد من مستغانم ومقابلات مع المواطنين	50 ثا	11

ضجيج	هادئة	سمعت كيف تقوم الإذاعة بترويج والتعامل مع المستمعين..... عندما يكون للإنسان وعي ثقافي يعرف كيف يستقبل السياح	ثابتة	صدرية بانورامية عامة	مشاهد من سلامندر ومقابلات مع المواطن والتاجر	41 ثا	12
/	/	ليس لدينا ثقافة سياحية ومن بينها عدم احترام السائح	ثابتة	صدرية	مقابلة مع اخصائية نفسانية	30 ثا	13
/	هادئة	يعتبر من احدى المؤسسات الثقافية و من احد الاقطاب السياحية ... لدينا اتفاقية بين الاذاعة و المتحف حيث تعتبر الشريك الاول لديها برامج ثبت يوم الاحد	ثابتة	صدرية	مشاهد من المتحف المجاهد ومقابلة مع المدير	1.20 د	14

	هادئة	/	/	/	جنيريك النهاية	50 ثا	15
--	-------	---	---	---	-------------------	-------	----

خاتمة

نستطيع أن نقول أن الإذاعة المحلية لها دور كبير في دعم الثقافة السياحية نظرا للبرامج التي تقدمها والتي تساهم في تنمية السياحة المحلية وبالتالي دفع عجلة النمو الاقتصادي والثقافي كون الإذاعة أكثر قربا من الجمهور من خلال المضامين التي تبث عبر أثيرها والتي من شأنها أن تقوي السبل لدعم القطاع السياحي وبالتالي النهوض بالسياحة الداخلية وسائل الإعلام اليوم بمختلف أنواعها ليس الإذاعة فحسب بل السمعية، البصرية وكذا المكتوبة تدعم القطاع السياحي من خلال عرض التظاهرات والنشاطات الثقافية وبالتالي يجب تقوية الصلة بين السياحة ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كالإنترنت بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأخير نتمنى أن تكون دراستنا منطلقا لدراسات جديدة تتيح القدرة على الفهم الجيد للعلاقة الوطيدة بين السياحة ووسائل الإعلام الأخرى بغض النظر عن الإذاعة.

قائمة المراجع

- زلطة ، عبدالله . الكتابة للراديو والتلفزيون: دار الكتاب الجامعي ،. القاهرة، 2003 م، ص20.
- محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 200، ص249.
- شيبه شنوان، دراسات في الإعلام السياحي ، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،2009، ص 17.
- محمد عودة، أسس علم الاجتماع، بيروت، دار النهضة، 2009، ص28.
- بكري فؤاد ، الإعلام السياحي ، دار النهضة الشرق ،ط1 ، جامعة القاهرة ، القاهرة.ص30.
- حجاب محمد منير، الإعلام السياحي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص45.
- نورالدين تواتي. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية: دار الكتاب الجامعي ،. القاهرة، 2003 م، ص140.
- طارق الشاري ، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، 2010، ص180.
- عبد المجيد شكري .الإذاعات المحلية لغة العصر . دار الفكر العربي . القاهرة .مصر .1998. ص90.
- د.يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون .دار المعرفة الجامعية 2009 .ص106.
- د.صالح محمد حميد ، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية . دار غيداء للنشر والتوزيع .عمان 2011 ص 92 . 93.
- منى الإسلام براويك ونسرین الغضبان، الثقافة السياحية لدى المواطن ودورها في الحفاظ على المعالم الأثرية بولاية قالمه،جامعة باجي مختار عنابة،ص8.
- هناء جامد زهران ،الثقافة السياحية و برامج تنميتها ،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص23.
- سعيده تلي وعبد الغاني دادن، الثقافة السياحية للمجتمع ودورها في تنمية السياحة الصحراوية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2002، ص 21.

- امينة عزيزي وسمية العناني، دور القناة الثالثة في خلق ثقافة سياحية لدى طلبة ماستر 2 قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة البوتي عناية، مذكرة ماستير، تخصص اتصال سياحي، جامعة باجي مختار، عناية، 2013، ص 34،38.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب القاهرة، 2002، ص 19.
- هدى سيد لطيف، السياحة النظرية والتطبيقية، الشركة الغربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص44.
- هدير عبد القادر، واقع السياحة وأفاق تطورها، مذكرة ماستير، تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2006، ص 66.
- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعة الجامعية، ص46
- سعد ساعد، فنية تحرير الدار الخلدونية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006، ص108
- محمد العقاب، الصحفي الناجح، دليل عملي للطلبة و الصحفيين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص70
- إبراهيم وهبي، الخبر الاذاعي، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الاولى، 1975، ص65
- عبد المجيد شكري، الفن الاذاعي، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة ط1، 1998، ص232
- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص84
- بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص50.
- اتحاد إذاعات الدول العربية (أ)، الإذاعات في الثمانينات، سلسلة تقارير بحوث إذاعية، العدد 19، القاهرة، 1976، ص 27.
- إبراهيم امام (ب) الاعلام والاتصال بال جماهير، ط1، القاهرة، المكتبة الأنجلو – مصرية، 1969، ص 444-445 .
- هدير عبد القادر، واقع السياحة وأفاق تطورها، مذكرة ماستير، تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة الجزائر، 2006، ص 66.

الفهرس

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي

الإشكالية.....05

تحديد المفاهيم.....06

أسباب اختيار الموضوع.....11

أهمية الدراسة :.....11

أهداف الدراسة :.....12

الجانب النظري

الفصل الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد.....15

المبحث الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر16

المبحث الثاني: تعريف الإذاعة المحلية وجمهورها.....18

المبحث الثالث: مميزات الإذاعة المحلية21

المبحث الرابع: وظائف الإذاعة المحلية23

المبحث الخامس: أهمية الإذاعة المحلية على المستوى المحلي25

خلاصة.....27

الفصل الثاني : الثقافة السياحية

29.....	تمهيد :
30.....	المبحث الأول : مفهوم الثقافة السياحية.....
34.....	المبحث الثاني : أهمية الثقافة السياحية
37.....	المبحث الثالث : انواع الثقافة السياحية
39.....	المبحث الرابع : المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية تنمية الثقافة السياحية.....
41.....	المبحث الخامس : دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة السياحية.....
43.....	خلاصة :

الفصل الثالث: ماهية الريبورتاج الصحفي

45.....	تمهيد.....
46.....	المبحث الأول: تعريف الريبورتاج الصحفي.....
48.....	المبحث الثاني: نشأة الريبورتاج الصحفي.....
50.....	المبحث الثالث: أنواع وأشكال الريبورتاج الصحفي.....
53.....	المبحث الرابع: خصائص الريبورتاج الصحفي.....
54.....	المبحث الخامس: مراحل إعداد الريبورتاج الصحفي.....
56.....	خلاصة.....

الإطار التطبيقي

58.....	الريبورتاج المصور.....
59.....	تعريف بإذاعة مستغانم الجهوية.....
62.....	الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية مستغانم.....

64.....	الهيكلية و التقسيم الإداري.....
68.....	أسئلة المقابلات الصحفية.....
69.....	عرض الريبورتاج.....
69.....	(1) مراحل إنجاز الريبورتاج.....
70.....	(2) ملخص موضوع الريبورتاج (السينويستيس)
71.....	(3) ملخص أفكار الريبورتاج.....
72.....	(4) مرحلة التصوير
74.....	(5) مرحلة ما بعد التصوير
76.....	(6) التعليق.....
77.....	(7) تصميم الشارة.....
79.....	(8) محتوى الريبورتاج (شريط الصورة شريط الصوت).....
84.....	خاتمة.....
.....	قائمة المراجع.....